



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3679

التاريخ : السبت 2015/8/29

الفبر الرئيسي



شَلَح: "القسام" لم تمنع قصف الاحتلال
نصرة للأسير علان.. عباس مسؤول
عن منع قيام انتفاضة بالضفة

... ص 4

أبرز العناوين



معاريف: "القسام" أتم استعداداته للمواجهة المقبلة في قطاع غزة

"إسرائيل ديفنس": المواجهة القادمة مع المقاومة تحت الأرض.. حماس رمت أنفاق غزة

الجيش الإسرائيلي سيحتل "مجمع الشفاء" في حرب غزة القادمة

"أوتشا": الاحتلال هدم 417 مبنى بالضفة منذ بداية العام وهجر 495 فلسطينياً من بينهم 277 طفلاً

جامعة أوكسفورد: 60 ألف يهودي أميركي يعيشون في مستوطنات الضفة الغربية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
7	2. دحلان لـ"بي بي سي": عباس لا يرغب في المصالحة بين فتح وحماس.. من حقي أن أشرح نفسي للرئاسة
8	3. عريقات: إسرائيل ماضية في تدمير "حل الدولتين"
8	4. النائب منصور: تصعيد السلطة بالضفة من خلال الاعتقالات دليل على التخبط وفقدان البوصلة
9	5. مفتي القدس والديار الفلسطينية: بدأ الاحتلال الثاني للمسجد الأقصى
10	6. وزارة الاقتصاد: "إسرائيل" تستغل حاجة غزة لمواد الإعمار لتهريب منتجات المستوطنات

المقاومة:	
10	7. معاريف: "القسام" أتم استعداداته لمواجهة المقبلة في قطاع غزة
11	8. "إسرائيل ديفنس": المواجهة القادمة مع المقاومة تحت الأرض.. حماس رمت أنفاق غزة
12	9. إعلام "إسرائيل" يهتم بتحقيق "رفح.. الاتصال مفقود"
13	10. حركة فتح تدعو الاتحاد الأوروبي لتعليق اتفاقية الشراكة مع "إسرائيل" بسبب خرقها القانون الدولي
14	11. معطيات إسرائيلية: أكثر من ألف حجر وزجاجة حارقة في القدس الشهرين الماضيين
14	12. أحمد عساف: "انقلابيو" حماس يرون في عقد «المجلس الوطني» تهديداً لصفقتهم مع الاحتلال
15	13. قبها يحذر أجهزة أمن السلطة: الأسيرات الفلسطينيات المحررات خط أحمر لا يمكن القبول بتجاوزه
15	14. أسامة القواسمي: حماس معنية بالمفاوضات مع "إسرائيل" مباشرة وغير معنية بالوحدة الوطنية
16	15. محمد أشتية: دورة المجلس الوطني ومؤتمر فتح هما من أجل تجديد الشرعية والحفاظ عليها
16	16. علي بركة يبحث مع مخابرات الجيش اللبناني الأوضاع في مخيم عين الحلوة
17	17. منير المقدح: اتفاق على إزالة المتاريس والدشم في مخيم عين الحلوة
17	18. مخيم عين الحلوة: اجتماع في مقر القوة الأمنية يؤدي إلى التوافق على البدء بإزالة الدشم والمتاريس

الكيان الإسرائيلي:	
19	19. الطيبي لـ"القدس": سلوان والأحياء المقدسية تتعرض لغزو استيطاني في ظل حكومة نتنياهو
20	20. الجيش الإسرائيلي سيحتل "مجمع الشفاء" في حرب غزة القادمة
21	21. مكتب التحقيقات الفيدرالية "أف بي آي" يحقق منذ 2013 بأعمال غير مشروعة لهيرش
21	22. المدارس اليهودية: تعليم اللغة العربية لتجنيد الطلاب لسلاح الاستخبارات
23	23. الجيش الإسرائيلي يلتزم "الصمت" حيال ملف غولدن

الأرض، الشعب:	
23	24. الضفة: إصابات واعتقالات خلال قمع الاحتلال المسيرات الأسبوعية المناهضة للجدار والاستيطان
24	25. قاصر يروي لنادي الأسير تنكيل محققين الاحتلال به
25	26. مسيرة في المسجد الأقصى احتجاجاً على "تقسيمه زمانياً"
25	27. "إسرائيل" تبدأ تهجير أهالي "أم الحيران" بالنقب
26	28. تقرير: هجرة عربية معاكسة إلى مستوطنة "الناصرية العليا"

27	29.	تعليم اللاجئين متوقف في غزة والفقر يجبر الأطفال على دخول العام الجديد بالملابس القديمة
28	30.	"أوتشا": الاحتلال هدم 417 مبنى بالضفة منذ بداية العام وهجر 495 فلسطينياً من بينهم 277 طفلاً
29	31.	"مركز الميزان" يستعرض في تقرير معاناة الأطفال جراء العدوان الإسرائيلي على غزة
		ثقافة:
31	32.	"ستائر العتمة" فيلم يجسد صمود الأسرى في سجون الاحتلال
		الأردن:
31	33.	عمّان: آلاف الأردنيين ينتصرون للأقصى
33	34.	الأردن يرفض الإجراءات الإسرائيلية في القدس ويراقب التطورات عن كثب
		عربي، إسلامي:
34	35.	الجامعة العربية: محاولات حظر الرباط بالأقصى "إرهاب إسرائيلي"
34	36.	الكويت تتعهد بتقديم 15 مليون دولار لمدارس "الأونروا"
		دولي:
35	37.	أوباما: الولايات المتحدة و"إسرائيل" تجريان محادثات للتعاون الأمني منذ أشهر
35	38.	الولايات المتحدة: 30 عضواً في مجلس الشيوخ الأميركي يؤيدون الاتفاق النووي مع إيران
36	39.	سويسرا تأسف بعد عرض سفيرها في إيران رسماً كاريكاتيرياً يسخر من نتنياهو
36	40.	التلفزيون الإسرائيلي: منظمة يهودية أمريكية موعظة من دفع الضرائب ثُمّول الإرهاب اليهودي بالضفة
38	41.	جامعة أوكسفورد: 60 ألف يهودي أميركي يعيشون في مستوطنات الضفة الغربية
		حوارات ومقالات:
39	42.	"المنظمة" و"حماس" وشماعة الفشل... برهوم جرابسي
40	43.	المجلس الوطني وأضعف الإيمان... نقولا ناصر
43	44.	استقالة برسم الأولويات... يونس السيد
45	45.	هل يجدر بنا أن نرد؟... يعقوب عميدور
48		صورة:

١. شلح: "القسام" لم تمنع قصف الاحتلال نصرة للأسير علان.. عباس مسؤول عن منع قيام انتفاضة بالضفة

ذكر موقع قناة الميادين، 2015/8/28، أن الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان عبد الله شلح أكد أن إمكانات "سرايا القدس" وقدراتها تضاعفت، ويقول إن ما يجري بين حماس وإسرائيل لم يصل إلى مستوى المفاوضات، ويوجه انتقادات لاذعة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وأكد شلح في حوار خاص مع الميادين على أن إمكانات "سرايا القدس" وقدراتها "تضاعفت وباتت أفضل بكثير من السابق"، مهدداً إسرائيل بكسر الهدنة إذا تعرضت لحياة الشعب الفلسطيني. واعتبر المسؤول الفلسطيني أن إسرائيل لم يعد لديها الجيش الذي لا يهزم، قائلاً إن المقاومة "استفرت صواريخها عندما كانت حياة الأسرى المضربين عن الطعام في خطر". وتحدث شلح عن "لقاءات طويلة مع خالد مشعل" وعن "تأكيد حماس أن الاتصالات مع إسرائيل لم تتبلور وفور إتمامها ستعلم الجهاد". ورأى الأمين العام لحركة الجهاد أن الدخول في التهدة مع إسرائيل هو "إجراء مؤقت للتخفيف عن الشعب الفلسطيني"، مؤكداً استعداد المقاومة "لكسر التهدة في حال لعبت إسرائيل بحياة الشعب الفلسطيني".

وما يجري بين حماس وإسرائيل لم يصل إلى مستوى المفاوضات لا المباشرة ولا غير المباشرة، وفق شلح، الذي قال إن هذا الموضوع "لا يزال حواراً عميقاً داخل الحركة لأن ما قدمه الإسرائيلي لم يكتمل".

ووجه شلح انتقادات لاذعة لمنظمة التحرير الفلسطينية معتبراً أن المنظمة منذ أن اعترفت بإسرائيل "دخلت في نفق مظلم وأصبحت لديها مشاكل عديدة أهمها شرعيتها في تمثيل الشعب الفلسطيني". وفي المقابلة الخاصة للميادين تحدث الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، عن سبب عدم قيام انتفاضة في الضفة الغربية قائلاً إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، "مسؤول شخصياً عن منع قيام انتفاضة في الضفة". وللحركة علاقات جيدة مع كل إيران وقطر، ولم تتلق الحركة أموالاً منهما، بحسب شلح، الذي كشف عن زيارة قريبة له إلى القاهرة لبحث ملف قطاع غزة.

وأضافت وكالة قدس للأخبار، 2015/8/29، أن رمضان عبد الله شلح، أكد أن ما حققه الأسير المحرر محمد علان هو ثمرة لصموده الأسطوري، وأن سرايا القدس كانت على استعداد لإطلاق صواريخ ضد الكيان الصهيوني فيما لو استشهد الأسير علان أو الشيخ خضر عدنان، قائلاً: "التهدة بالنسبة لنا غير مقدسة وسنلقي بها في سلة المهملات إذا لعب العدو بحياة شعبنا".

وأضاف د. شلح في حوار خاص مع قناة "الميادين الفضائية"، مساء أمس الجمعة، أن كتائب القسام (الجناح العسكري لحركة حماس) لم تمنع إطلاق الصواريخ، لكنها طلبت إبلاغها مسبقاً لأخذ الاحتياطات، موضحاً أن المنطقة مفتوحة على كل الاحتمالات، وأن العدو يعرف أن أي حرب يمكن أن يفرضها لن تكون نزهة.

وقال: "السرايا (سرايا القدس - الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين) حركت صواريخها والعدو عرف ذلك؛ ويدل على ذلك أن الذي اتخذ القرار (قرار الإفراج عن الأسير محمد علان) هو قائد المنطقة الوسطى العسكرية متعللاً باعتبارات أمنية وسياسية".

وطمأن د. شلح أن وضع "سرايا القدس" أفضل بكثير من السابق وقدراتها وإمكاناتها تضاعفت في كل المجالات رغم حال الحصار، مشيراً إلى أن العدو "الإسرائيلي" ليس كما كان قبل 30 عاماً والجيش "الإسرائيلي" لم يعد ذاك الجيش الذي لا يهزم.

وأكد د. شلح أن ما يجري بين حماس و"إسرائيل" لم يصل إلى مستوى المفاوضات المباشرة ولا غير المباشرة، محذراً من أن هناك من يعمد إلى خلط الأوراق، وقال: "مهمتنا أن نمسك بقضيتنا وبمشروع المقاومة الذي تمثله حركة الجهاد وحركة حماس وحزب الله".

وفي جهة أخرى، نفى شلح أي علاقة لحركة الجهاد بالصواريخ التي أطلقت من الجولان مؤخراً، موضحاً: "لم نطلق الصواريخ على الجولان، ونحن نفينا ذلك وليس لنا أي تواجد عسكري هناك، وبالكاد لنا تواجد في دمشق ووضعنا محدود جداً"، مؤكداً أن حركة الجهاد التي قصفت "تل أبيب" لن تهاب من تبني الصواريخ التي أطلقت من الجولان لو أنها هي التي أطلقتها، مضيفاً: "إطلاق الصواريخ نؤيده، ولكننا لم نفعل ذلك، وهذا شرف لا ندعيه".

أما فيما يتعلق بالعلاقة مع قطر، فقال أمين عام حركة الجهاد: "علاقتنا جيدة مع قطر، وزرتها سابقاً ونحن نحرص على أن تكون علاقتنا جيدة مع كل أطراف الأمة". ورداً على سؤال إن كانت الحركة قد تلقت أموالاً من قطر، قال: "لم نذهب إلى قطر متسولين بل ذهبنا وهمنا الأساس هو القضية الفلسطينية ومقاومة الاحتلال الإسرائيلي، وواجبنا أن نمسك بالقضية الفلسطينية في وقت يدير العالم كله ظهره لها"، وأن الحركة مستعدة للانفتاح على كل الدول العربية والإسلامية من منطلق دعم المقاومة ودعم صمود الشعب الفلسطيني.

وحول العلاقة مع الجمهورية الإسلامية في إيران، أكد د. شلح أن العلاقة مع إيران جيدة، وأنه اجتمع بوزير الخارجية الإيراني مؤخراً وبحثا الوضع الفلسطيني الراهن، وخاصة معاناة أهل غزة، موضحاً أن "الموضوع الفلسطيني بالنسبة لإيران غير مرتبط بالأمور الظرفية، وهو ثابت منذ الأمام الخميني ويؤكد عليه السيد خامنئي في كل مناسبة".

وحول التطورات داخل منظمة التحرير الفلسطينية، أوضح د. شلح أن: "المنظمة - منذ أن اعترفت بإسرائيل - دخلت في نفق مظلم وفي مشكلات عديدة، وهي بقيت لسببين: الأول كلاعب احتياط إذا انهارت السلطة، والثاني لمنع وجود أي بديل فلسطيني"، وتساءل: "ماذا يفعل الأمن الوطني لحماية أبناء الضفة، ومن يمنعه من رفع السلاح بوجه المحتل؟" مذكراً أن الرئيس أبو مازن شخصياً يقول أنه سيمنع قيام انتفاضة في الضفة المحتلة ضد المحتل.

وأضاف: "المنظمة لديها مشكلة بالشرعية الكفاحية ولتعرف لنا ما هو موقفها من الوجود الإسرائيلي في الضفة.."، منتقداً إصرار منظمة التحرير الفلسطينية على وصف نفسها بالمثلث الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في حين أنها تصر على استبعاد حركتي حماس والجihad الإسلامي. وأكد الأمين العام لـ"حركة الجهاد الإسلامي" أنه: "ليس لدي أي شك بأن تكون الضفة ساحة لانتفاضة ومواجهة مع العدو في المستقبل".

وأوضح د. شلح أنه مطروح أن يتم التحوار بين إسرائيل وحماس لكن هذا الأمر ما زال يناقش داخل حماس، مطالباً من حماس في حال أخذت موقفاً يجب أن يعرض على جميع الفصائل الفلسطينية. وتابع: "لن نوافق على تهدئة طويلة تخرجنا من الصراع ولا نعتقد أن حماس ستوافق على ذلك؛ إسرائيل تبحث الآن عن مشتر لقطاع غزة وتحاول إقناع حماس بذلك، ولكن حماس لن تتجر إلى هذا المخطط"، مؤكداً أن لا مشكلة في بحث تثبيت التهدئة التي وقعت في القاهرة، شرط أن يفي الاحتلال بالتزاماته.

وأشار د. شلح إلى أن إسرائيل أمام خيارين إما أن تعود إلى حرب جديدة في غزة أو البحث عن تفاهم حولها لما تشكله لها من عبء كبير، موضحاً أن طوني بلير يبحث عن دور له في هذه "السفرة"، وقال: "بلير يعلم أن غزة محاصرة وتحتاج لحل مشاكلها وأن الإسرائيلي بحاجة أيضاً إلى حل مشكلة غزة".

وفي ما يتعلق بالعلاقة مع سوريا، قال: "علاقتنا بسوريا جيدة لكن حركتنا فيها محدودة لأن ساحتها لم تعد تصلح للعمل السياسي والمقاوم بسبب ظروفها".

وكشف الدكتور شلح، عن زيارة سيقوم بها إلى القاهرة قريباً لبحث جميع المسائل، مؤكداً أن قطاع غزة لا يستطيع أن يعيش في أجواء مشاكل مع مصر، مؤكداً على ضرورة فتح معبر رفح البري الذي يربط قطاع غزة بمصر بشكل دائم. كما أكد أنه لا يوجد حلول لقطاع غزة بدون مصر، واصفاً علاقة الحركة مع القاهرة بالجيدة.

وأكد د. شلح "أن مشروع حل الدولتين قد انتهى"، متسائلاً: "ماذا أعددنا بديلاً عنه؟"، وقال: "لا بد من إعادة بناء المشروع الوطني الفلسطيني ويجب أن نصل إلى قناعة أن مشروع التسوية وصل إلى طريق مسدود".

وفي ما يخص مخيم عين الحلوة، قال: "الوجود الفلسطيني في لبنان ظروفه صعبة جداً ويمثله وضع الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة، وما يجري في المخيمات هو جزء من حالة الاستهداف لفكرة اللجوء الفلسطيني"، مشدداً على ضرورة عدم إغفال قضية اللاجئين الفلسطينيين الذين لم يعد يتحدث باسمهم أحد.

وأكد أن هناك أطرافاً تريد أن توصل الشعب الفلسطيني إلى حالة من اليأس لدفعه إلى الهجرة كما حصل في مخيم نهر البارد، موضحاً "أن حركة الجهاد لن تقبل بالوضع الفلسطيني القائم في المخيمات، ونحن نشارك في المساعي لتحسينها".

وأوضح أن المخيم بما يحمله من رمزية يراد له أن يُمسح عن الخريطة حتى يضيع حق العودة، وأن ذلك لن يقبل به مطلقاً، مشيراً إلى أن لحركة الجهاد الإسلامي مساع وحضور، لافتاً إلى أن المبادرة التي طرحت في مارس آذار 2014 ووقعتها كل القوى في المخيم، كانت شرارتها من حركة الجهاد، وارتضاها الجميع.

وأكد الدكتور شلح أن قضية فلسطين ليست منوطة بتنظيم معين، مؤكداً على ضرورة إعادة بناء المشروع الوطني الفلسطيني كله، ومفتاح ذلك أن تراجع حركة فتح تجربتها في الرهان على التسوية وفشل حل الدولتين، وإعادة الاعتبار إلى الكل الفلسطيني.

٢. دحلان لـ"بي بي سي": عباس لا يرغب بالمصالحة بين فتح وحماس.. من حقي أن أرشح نفسي للرئاسة

اتهم محمد دحلان، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بأنه لا يرغب في المصالحة الوطنية بين فتح وحماس.

وطالب بضم كافة الفصائل الفلسطينية، ومن بينها حركة حماس والجهاد، إلى منظمة التحرير. وفي برنامج "بلا قيود"، الذي تذيّعه بي بي سي العربية يوم الأحد، حث دحلان على إعادة الاعتبار للعمل الوطني الفلسطيني في إطار هيئة قيادية في منظمة التحرير تشمل كل الفصائل. وشدد على أن "الوطن في خطر ومنظمة التحرير في خطر"، قائلاً إن الاستيطان والاحتلال زادا خلال فترة تولي عباس منصب الرئيس.

ويرى دحلان أن عباس "لا يريد الانتخابات ولا يريد الاستقالة ولا المصالحة الداخلية في فتح ولا المصالحة الوطنية بيننا وبين حماس".

وقال: "لا ولن أسعى إلى أن أكون رئيساً، لكن من حقي أن أشرح نفسي إذا أردت".
وطالب دحلان بوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، معتبراً اتفاقية أوسلو انتهت.
ودعا إلى ضرورة "إعلان فلسطين دولة تحت الاحتلال".
ونفى أن يكون له أي علاقة بإسرائيل.

وقال: "كنت جزءاً من الحالة الأمنية في السلطة عندما كان هناك اتفاق سياسي قائم على علاقة أمنية واقتصادية وسياسية على أن تقوم إسرائيل بتقديم في (العلاقة) السياسية وتعطي لنا أرضاً ونحن نعطي لها أمناً، أما اليوم، فاختلف الزمن".

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2015/8/28

٣. عريقات: "إسرائيل" ماضية في تدمير "حل الدولتين"

أريحا (فلسطين): قال القائم بأعمال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن الحكومة الإسرائيلية ماضية في نهج وسياسة تدمير مبدأ "حل الدولتين" وعملية السلام.
جاء ذلك خلال سلسلة لقاءات منفصلة عقدها عريقات اليوم الجمعة (8/28)، مع كل من القنصل الأمريكي العام دونالد يلوم وممثل الاتحاد الأوروبي جون راتر وقناصل كل من بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وألمانيا والمبعوث الأوروبي لعملية السلام فرناندو جنتليني وممثلي دول أمريكا اللاتينية في فلسطين.

وأوضح أن تنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني في آذار (مارس) 2015 الداعية إلى تحديد العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية قد بدأت، نظراً لـ "أن تل أبيب مصرّة على المضي قدماً في سياسة المستوطنات والإملاءات وجرائم الحرب وإرهاب الدولة وإرهاب المجموعات الاستيطانية وفرض الحقائق على الأرض وخاصة في مدينة القدس المحتلة وما حولها".

وبشأن عقد المجلس الوطني الفلسطيني، قال عريقات "إن رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني ستوجه دعوات لعقد جلسة عادية للمجلس الوطني الفلسطيني؛ لإقرار البرنامج السياسي للمرحلة المقبلة وتنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني وانتخاب لجنة تنفيذية جديدة".

قدس برس، 2015/8/28

٤. النائب منصور: تصعيد السلطة بالصفة من خلال الاعتقالات دليل على التخبط وفقدان البوصلة

أكدت النائب في المجلس التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح منى منصور، أن تصرفات الأجهزة الأمنية بحق المواطنين خارجة عن البعد الوطني والإنساني، فيما لتصاعدها دلالات مختلفة منها

حالة التخبط التي وصلت إليها السلطة وأجهزتها، وفقدانها للبوصلة الحقيقية عن هو عدو الشعب الفلسطيني والمحتل لأرضه.

وقالت منصور في تصريح صحفي لها، إن قضية اقتحام أجهزة السلطة لمنازل الأسرى والأسيرات قضية مخزية بالنسبة للشعب الفلسطيني المناضل، منوهة إلى أن للأسرى والأسيرات احترام خاص وتقدير مستمد من نضالاتهم وتضحياتهم، وواجب الشعب الفلسطيني كله احترامهم، وأن اقتحام الأجهزة لمنازلهم الآمنة يعني تدفيعهم ثمن تضحياتهم مرتين.

فلسطين أون لاين، 2015/8/28

٥. مفتي القدس والديار الفلسطينية: بدأ الاحتلال الثاني للمسجد الأقصى

القدس: قال الشيخ محمد حسين، مفتي القدس والديار الفلسطينية، إن إسرائيل بدأت الاحتلال الثاني للمسجد الأقصى.

وقال في خطبة الجمعة، أمس، في المسجد الأقصى: في العام 1967 احتل المسجد الأقصى ورغم إحراقه والاعتداءات المتكررة عليه فقد بقي بأيدي المسلمين، فهو حقهم الديني والتاريخي والسياسي والواقعي.

وأضاف: وفي الأيام الأخيرة أعادت إسرائيل احتلال المسجد الأقصى مرة أخرى بصورة شديدة البشاعة والضاوة؛ لأنهم يريدون نزع حق المسلمين فيه بتهويده وبالتقسيم الزمني والمكاني فيه. المفتي: بدأ

وتابع: في الأيام الأخيرة بدأ الاحتلال الثاني للمسجد الأقصى بتنفيذ مرحلة التقسيم الزمني والمكاني ومنها الحملة ضد المرابطين ومنها تحديد من يسمح له بالدخول وتحديد ساعات التواجد فيه ومنها منع النساء وأعمار معينة من الرجال من الدخول، ومنها إغلاق بعض أبواب المسجد وهذه الممارسات تحدث للمرة الأولى لتهيئة الأجواء لإتمام المخطط الإسرائيلي ضد المسجد. وشدد الشيخ حسين على أن «الاحتلال الثاني للمسجد الأقصى يجب أن ينتهي لأنه بمنتهى الخطورة».

وانتقد الصمت العربي والإسلامي على هذه الإجراءات الإسرائيلية ضد المسجد، ودعا المصلين للتواجد في المسجد وأداء الصلوات فيه ورفض الإجراءات الإسرائيلية.

الأيام، رام الله، 2015/8/29

٦. وزارة الاقتصاد: "إسرائيل" تستغل حاجة غزة لمواد الإعمار لتهريب منتجات المستوطنات

غزة - أشرف الهور: في سابقة خطيرة أعلنت وزارة الاقتصاد الفلسطينية عن ضبط كمية كبيرة من المنتجات المصنعة في المستوطنات، قبل أن تصل إلى أسواق قطاع غزة، تحاول تمريرها إسرائيل إلى القطاع مستغلة بذلك الحاجة لمواد الإعمار.

وأعلنت الوزارة أنها ضبطت مساء أول من أمس، كميات كبيرة من منتجات المستوطنات وهي في طريقها إلى غزة عبر المعبر التجاري كرم أبو سالم. والبضائع المضبوطة كانت عبارة عن أبواب منازل من النوع الحديث، منها 204 أبواب «من إنتاج مستوطنة «بركان».

واستغل القائمون على عملية التهريب حاجة القطاع لمواد البناء المخصصة لترميم وإصلاح وبناء منازلهم التي دمرت خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع في الصيف الماضي، وأوقعت خسائر بشرية ومالية كبيرة.

وقالت الوزارة إن عملية التهريب لهذه الأبواب الفولاذية كانت تتم «تحت ذريعة إدخال مواد لإعادة الإعمار». وأعلنت رفضها لهذا التصرف، وكذلك رفضها بأن تستغل إعادة الإعمار في تهريب منتجات مستوطنات إلى قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2015/8/29

٧. معاريف: "القسام" أتم استعداداته للمواجهة المقبلة في قطاع غزة

غزة: كشفت صحيفة "معاريف" العبرية عن تقديرات لفرقة غزة والأجهزة الأمنية في جيش الاحتلال، يؤكدون فيها أن كتائب القسام الذراع المسلح لحركة "حماس" أتم استعداداته للمواجهة القادمة.

ووفق تقرير نشرته الصحيفة العبرية فإن "فرقة غزة" أكدت نية القسام تنفيذ عملية كبيرة في الجنوب، مشيرة إلى أن الكتائب لم تبلغ القيادة السياسية للحركة عن تفاصيل العملية حفاظا على السرية.

وادعى تقرير "معاريف" أن القسام يجهز الأنفاق ويطلق الصواريخ التجريبية ويتدرب بشكل جيد للتعامل مع "إسرائيل" بشكل مختلف عن أي مواجهة سابقة بينهما.

وزعم أن "حماس" غير راضية عن نتائج المواجهة الأخيرة مع الاحتلال خلال العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة صيف العام 2014.

وعملت الصحيفة العبرية ذلك بأن "حماس" تريد فك الحصار كاملا، وإزاحة الأزمة الاقتصادية عن غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/8/29

٨. "إسرائيل ديفنس": المواجهة القادمة مع المقاومة تحت الأرض.. حماس رمت أنفاق غزة

يافا المحتلة - وكالات: خلافاً للمزاعم "الإسرائيلية" التي أكدت أكثر من مرة بأن جيش الاحتلال تمكّن خلال العدوان الأخير على غزة في صيف العام 2014 من تدمير جميع الأنفاق، التي كانت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) قد حفرتها، قالت مصادر أمنية رفيعة المستوى في تل أبيب، إنه في نفس اليوم الذي وضعت فيها الحرب الأخيرة أوزارها، باشرت حماس بعملية ترميم الأنفاق بشكل سريع.

ونقل موقع (ISRAEL DEFENSE) [إسرائيل ديفنس] الإسرائيلي، المختص بالشؤون الأمنية والعسكرية، عن المصادر عينها قولها إن فرضية العمل لدى الجيش الإسرائيلي تؤكد على أن حماس تمتلك اليوم أنفاقاً هجومية تصل إلى العمق الإسرائيلي، وعلى الرغم من ذلك، تابعت المصادر عينها قائلةً إنه بالنسبة لحماس، فإن هذا المشروع هو رأس الحرية لديها، وهي تقوم على مدار الساعة بحفر الأنفاق، لعلمها التام أن هذا السلاح سيُشكل المفاجأة في المواجهة القادمة مع الاحتلال الإسرائيلي.

علاوة على ذلك، شددت المصادر على أن أعمال الحفر تتم بواسطة وسائل حفر صينية الصنع، والتي بإمكانها التقدم في الحفر عشرات الأمتار يومياً، على حد قولها للموقع الإسرائيلي. وأقرت المصادر الإسرائيلية، أنه على الرغم من كل محاولات منع حفر الأنفاق، تواصل حركة حماس حفر الأنفاق الجديدة وبوتيرة عالية، ومن ناحية أخرى تواصل ترميم الأنفاق التي تم تدمير قسماً منها في الحرب العدوانية الأخيرة على القطاع.

وكشفت المصادر النقاب عن أن حركة حماس، باتت تستعمل الخشب في عمليات البناء عوضاً عن الإسمنت الناقص، وعندما علمت المخابرات الإسرائيلية بهذا، تابعت المصادر، اتخذت الدولة العبرية قراراً بمنع إدخال الخشب من إسرائيل إلى القطاع، لافتةً إلى أن حماس تعمل على مدار الساعة، بمشاركة مئات العمال على بناء غزة تحت الأرض، حسبما ذكرت.

وبالمقابل، أضافت المصادر ذاتها قائلةً إنه في الوقت عينه ما زالت إسرائيل تبحث عن حلّ تكنولوجي وريّ عملياتي، لكي تتمكن في المواجهة القادمة من محاربة حركة حماس تحت الأرض، وطبعاً بصورة أنجع من الحرب التي خاضتها ضدّ الأنفاق في عملية (الجرف الصامد)، لأنّه في ذلك الحين اندلعت الحرب بين الطرفين، دون أن يكون الجيش الإسرائيلي مستعداً لحرب الأنفاق ضدّ حركة حماس، لافتةً إلى أن الجيش الإسرائيلي قام بابتكار طرق لم تكن مناسبة لظروف الحرب الأخيرة في مجال الأنفاق، بحسب تعبيرها.

علاوة على ذلك، كشفت المصادر الأمنية النقاب عن أنّ حركة حماس تقوم بتفعيل قوّة جويّة، تشمل طائرات بدون طيار وطائرات شراعيّة، والتي تُشكّل تهديدًا على إسرائيل، وعليه، من أجل معالجة هذه الظاهرة الجديدة، شدّدت المصادر، يقوم الجيش الإسرائيليّ بتفعيل أجهزة ومنظومات رادار متقدّمة جدًّا، والأهمّ من ذلك أنّ هذه الرادارات، بحسب الشركة الإسرائيليّة (رادا)، التي قامت بإنتاجها وتصنيعها، قادرة على التنقل من مكان إلى آخر بسرعة.

وبحسب تقديرات المخابرات الإسرائيليّة، وتحديدًا شعبة الاستخبارات العسكريّة في الجيش (أمان)، زادت المصادر ذاتها قائلةً إنّ الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة تقوم بتزويد حماس بوسائل تكنولوجيايّة متقدّمة ومُتطوّرة جدًّا لجمع المعلومات عن إسرائيل في محيط ثلاثة كيلومترات، قالت المصادر للموقع الإسرائيليّ.

وكالة قدس للأخبار، 2015/8/29

٩. إعلام "إسرائيل" يهتم بتحقيق "رفح.. الاتصال مفقود"

تفاعلت وسائل الإعلام الإسرائيليّة مع تحقيق أجرته الجزيرة بشأن القصف الدامي لمدينة رفح في اليوم الـ 23 من العدوان الإسرائيليّ الأخير على قطاع غزة، وهو يثبت من خلال شهادات وتسجيلات مسربة من الجيش الإسرائيليّ أنّ إسرائيل خرقت الهدنة في ذلك اليوم.

ويلقي تحقيق "رفح.. الاتصال مفقود" الذي أعده الزميل تامر المسحال ضمن برنامج "الصندوق الأسود" ظلالا من الشك على الرواية الإسرائيليّة لأحداث ذلك اليوم الذي قتل خلاله الجيش الإسرائيليّ 140 فلسطينيا في رفح جنوبي قطاع غزة.

وقد ورد الخبر ضمن الأخبار المهمة في نشرات عدد من التلفزيونات والإذاعات الإسرائيليّة، فضلا عن المواقع الإلكترونيّة العبريّة، في وقت يدور فيه حديث عن مساع لإبرام صفقة جديدة لمبادلة الأسرى.

ففي اليوم الـ 23 من العدوان -وبعد ساعتين تقريبا من سريان الهدنة- شنت إسرائيل قسفا مدمرا على رفح، وتذرعت بأن كتائب عز الدين القسام -الجناح العسكري لحركة حماس- خرقت الهدنة، في حين أكدت كتائب القسام أنها نفذت عملية ضد الجيش الإسرائيلي قبل 25 دقيقة من سريان الهدنة.

وبررت إسرائيل يومها ذلك القصف بأن مجموعة من كتائب القسام التابعة خرقت التهذئة وأسرت أحد ضباطها، وهو الضابط هدار غولدن.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي حينها وحاخام في الجيش الإسرائيلي أبلغا عائلة غولدن بأن الجيش أخذ جثته، لكن المعلومات التي وردت في الفيلم تفيد بأن الجيش سحب في الواقع جثة مقاتل من كتائب

القسام كان يرتدي بزة عسكرية إسرائيلية. ويشير هذا المعطى إلى أن الضابط الإسرائيلي غولدن قد يكون لدى كتائب القسام إما حيا أو ميتا.
معطيات جديدة

ونجح فريق العمل في الوصول إلى كتائب القسام لسماع روايتها بشأن أحداث الـ 23 من العدوان - الذي بدأ في الثامن من يوليو/تموز وتوقف في الـ 26 من أغسطس/آب 2014. وخلال اللقاءات تم كشف معلومات حصرية وجديدة من قبل الجناح العسكري لحماس للمرة الأولى بشكل رسمي. وخلص الفيلم إلى أن السيناريو الأقرب للحظات التي سبقت القصف الواسع لرفح يشير إلى وقوع اشتباك استشهد على إثره القائد الميداني وليد توفيق مسعود وقتل اثنان من الجنود الإسرائيليين. وكان مسعود يرتدي الزي العسكري الإسرائيلي فظن الجيش الإسرائيلي أنه أحد جنوده ليكتشف بعد ساعتين أن ثمة جنديا مفقودا ليبدأ القصف العنيف لرفح. وكانت حركة حماس قالت إن التحقيق الذي قامت به الجزيرة يمثل إدانة لإسرائيل لقتلها المدنيين وارتكاب جرائم حرب برفح، ويثبت أنها هي من انتهك الهدنة حينها. من جهته، اعتبر محلل الشؤون العسكرية في الإذاعة الإسرائيلية إيال عليمه أن إسرائيل تدرك قيمة الحرب النفسية من الطرف الآخر (أي من حماس)، لذلك تحيط مصير الضابط غولدن وكثيرا من تفاصيل العدوان الأخير بالسرية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/8/28

١٠. حركة فتح تدعو الاتحاد الأوروبي لتعليق اتفاقية الشراكة مع "إسرائيل" بسبب خرقها القانون الدولي

رام الله - فادي أبو سعدى: دعت حركة فتح الاتحاد الأوروبي للاستجابة العاجلة لضرورة تعليق اتفاقية الشراكة مع إسرائيل الموقعة في عام 2001 نظرا للمخالفات الإسرائيلية الصارخة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني في سياستها الظالمة تجاه الشعب الفلسطيني وخصوصا في القدس. وشدد جمال نزال الناطق باسم فتح في أوروبا على ضرورة الاستجابة للعرائض التي رفعها نواب أوروبيون بهذا الخصوص للسيدة موغيريني وسلفها آشتون من قبل في إطار المطالبة بتعليق اتفاقية الشراكة مع إسرائيل.

جاء تصريح نزال تعقيبا على التحرك الإسرائيلي لتجريم المرابطين في المسجد الأقصى. وحذر من مخاطر قبول دول العالم بمزاعم إسرائيل حول الفصل بين الصلاة والمرابطة على اعتبار أن التواجد في المسجد بين أوقات الصلاة هو جزء أصيل في العبادة الإسلامية.

وقال نزال: «إن الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على الأقصى وحظر دخول النساء إليه والمساس به ماديا هو سلوك مماثل لتصرفات داعش التي تمس بأماكن مقدسة وتنتهك حقوق مرتاديها من الأديان والمذاهب الأخرى».

القدس العربي، لندن، 2015/8/29

١١. معطيات إسرائيلية: أكثر من ألف حجر وزجاجة حارقة في القدس الشهرين الماضيين

القدس: كشفت معطيات إسرائيلية عن وقوع أكثر من ألف حادث إلقاء حجارة وزجاجات حارقة في القدس الشرقية المحتلة خلال الشهرين الأخيرين، في حين وقع 150 حادثاً في الضفة الغربية خلال نفس الفترة.

وبحسب المعطيات فإن 106 رجال شرطة إسرائيليين أصيبوا بجروح منذ مطلع العام في أحداث أمنية في القدس والضفة الغربية.

ولفتت إلى أن سيارات إسرائيلية تعرضت خلال الشهر الماضي في محيط القدس لإلقاء 90 زجاجة حارقة، ما يشكل ارتفاعاً بأربعة أضعاف مقارنة مع الشهر الذي سبقه.

الأيام، رام الله، 2015/8/29

١٢. أحمد عساف: "انقلابيو" حماس يرون في عقد "المجلس الوطني" تهديداً لصفقتهم مع الاحتلال

رام الله- فادي أبو سعدى: شنت حركة فتح على لسان أكثر من متحدث باسمها هجمات على حركة حماس على أكثر من محور. فقال أحمد عساف المتحدث باسم فتح إن حماس هي التي انقلبت على الشرعية الوطنية عام 2007 وضربت عرض الحائط كل الجهود المخلصة للرئيس محمود عباس وفتح لإنهاء الانقسام و«تعدد صفقات العار السرية مع إسرائيل من وراء ظهر الكل الفلسطيني».

وأضاف عساف في تصريح صحفي أن «حماس تنازلت عن الثوابت الوطنية وعن القدس والأقصى المبارك مقابل أن تعترف إسرائيل بها. إن انقلابيي حماس يرون في عقد المجلس الوطني تهديداً لصفقتهم مع دولة الاحتلال الإسرائيلي ومن هنا ترفض حماس المشاركة فيه وتشكك به».

وعاد عساف للتذكير بنهج حماس منذ تأسيسها في عام 1988 حين رفضت الدخول في القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية الأولى ورفضت كل دعوات الشهيد القائد الراحل ياسر عرفات للإنشاء تحت مظلة منظمة التحرير والمشاركة في القرار فيها. وقال إن من انقلب على المنظمة منذ البداية وقدم نفسه بديلاً لها وإنهاء دورها الوطني التاريخي كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني

وهو التمثيل الذي اكتسبته عبر التضحيات الجسام وآلاف الشهداء وعشرات الآلاف من الأسرى لا يحق له رفض عقد جلسة المجلس الوطني. وأكد عساف أن الدعوة وجهت للجميع بما في ذلك حماس للمشاركة إلا أنها رفضت المشاركة انسجاماً مع فكرها الإقصائي الإحلالي التكفيري والتخويني الذي يرفض الشراكة من أساسها. واعتبر أن هم حماس الأول والأخير اليوم هو عقد صفقة العار مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، وأن أي خطوة من شأنها أن تعيق هذه الصفقة هي بالنسبة لحماس الكارثة، مؤكداً أن عقد المجلس الوطني وتجديد الشرعية الوطنية هو آخر هموم حماس ولا يمثل أيًا من أولوياتها.

القدس العربي، لندن، 2015/8/29

١٣. قبحا يحذر أجهزة أمن السلطة: الأسيرات الفلسطينيات المحررات خط أحمر لا يمكن القبول بتجاوزه

جنين (فلسطين): شدد القيادي في حركة حماس وصفي قبحا، على أن "الأسيرات الفلسطينيات المحررات هن خط أحمر لا يمكن القبول بتجاوزه ولا بأي حال من الأحوال"، وفق تعبيره. واعتبر قبحا في تصريح صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الجمعة (28/8)، أن اعتداء الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة على نساء الشعب الفلسطيني، سواء بالاعتداء الجسدي أو اللفظي أو اقتحام حرمت بيوتهن أو استدعائهن أو اعتقالهن وإخضاعهن للتحقيق أو مسهنً بأي أذى، يُعد "جريمة وطنية وأخلاقية تتماهى مع الاحتلال وممارساته بحق الشعب الفلسطيني"، حسب رأيه. وقال "الشعب الفلسطيني حر أبي يعتز ويفتخر بكرامته وحرصه على حرثه وماجده، وأن أية أفعال تمس كرامة المرأة الفلسطينية هي بمثابة أفعال خارج السياق الوطني والأخلاقي، وبعيدة كل البعد عن شيم وأخلاق الرجال التي لطالما حفظها وصانها وقدم من أجلها الغالي والنفيس".

قدس برس، 2015/8/28

١٤. أسامة القواسمي: حماس معنية بالمفاوضات مع "إسرائيل" مباشرة وغير معنية بالوحدة الوطنية

رام الله - فادي أبو سعدى: هاجم متحدث آخر باسم فتح، حماس من محور آخر وقال إن حماس معنية بالمفاوضات مع إسرائيل مباشرة وغير معنية بالوحدة الوطنية وإنها تتخذ الحصار والوضع الإنساني كذريعة لتبرير تلك المفاوضات المخزية مع دولة الاحتلال. وتابع أسامة القواسمي في تصريح مكتوب أنه بات واضحا أن حماس لم تسلم المعابر إلى حكومة الوفاق الوطني خاصة معبر رفح بعد اشتراط العالم وجود السلطة الشرعية الرسمية على المعابر لإدخال مواد إعادة الإعمار، والسبب حسب قوله أن قادتها المتنفذين معنيون بإدامة أمد الحصار وارتفاع وتيرة معاناة المواطنين

في القطاع حتى لا يفقدوا مبررات مفاوضاتهم المخزية مع إسرائيل، هذا ما كشفت تصريحات خالد مشعل وقيادات حماس.

وأضاف القواسمي أنه وبينما يبرز أبناء شعبنا الفلسطيني تحت وطأة الظلم والقهر والحرمان ما زالت حماس تسعى لتحقيق مآربها الفئوية الخاصة وتخاذع الجمهور بشعارات الدين والمقاومة. وحمل دولة الاحتلال وحماس المسؤولية المباشرة عن معاناة شعبنا في القطاع.

القدس العربي، لندن، 2015/8/29

١٥. محمد أشتية: دورة المجلس الوطني ومؤتمر فتح هما من أجل تجديد الشرعية والحفاظ عليها

رام الله- فادي أبو سعدى: قال محمد أشتية عضو اللجنة المركزية لفتح إن لحركة حماس أيضا أعضاء في المجلس الوطني وهم نوابها في المجلس التشريعي الذين يعدون تلقائيا أعضاء مجلس وطني حسب أنظمة المنظمة، داعيا إياهم إلى المشاركة في الدورة.

وقال أشتية خلال لقاء مع القنصل الإيطالي العام لويجي ماتيرولو إن جلسة المجلس الوطني ستكون في دورة عادية ستعقد في رام الله منتصف شهر أيلول/ سبتمبر المقبل، يؤمل منها إعادة الوهج والحياة لمنظمة التحرير لتكون كما كانت منذ تأسيسها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وأضاف إن «دورة المجلس الوطني ومؤتمر حركة فتح المزمع عقدهما قبل نهاية العام هما من أجل تجديد الشرعية والحفاظ عليها».

ودعا أشتية إلى موقف أوروبي واضح للحفاظ على حل الدولتين الآخذ بالتآكل بفضل السياسات الإسرائيلية من سيطرة على القدس والأغوار وأراضي مناطق «ج» وحصار غزة وخلق أزمة اقتصادية مستمرة للسلطة الفلسطينية تنعكس بارتفاع نسب البطالة والفقر وكذلك تعطيل إنجاز إعمار غزة والاستيطان الذي يترك أثراً كارثية على الاقتصاد. وأبلغ أشتية القنصل أن الرئيس محمود عباس سوف يزور إيطاليا الشهر المقبل.

القدس العربي، لندن، 2015/8/29

١٦. علي بركة يبحث مع مخابرات الجيش اللبناني الأوضاع في مخيم عين الحلوة

بحث ممثل حركة حماس، علي بركة، مع مدير مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد الركن خضر حمود تطورات الأوضاع في مخيم عين الحلوة.

واستعرض الجانبان خلال زيارة بركة برفقة عضوا القيادة السياسية لحركة حماس في لبنان الدكتور أحمد عبد الهادي والأخ رأفت مرة، تكتة زغيب في صيدا، الأوضاع في المخيم بعد الأحداث المؤسفة التي حصلت في الأيام القليلة الماضية.

وعبر وفد الحركة عن تقديره وشكره للعميد حمود على الجهود التي بذلها من أجل الوصول إلى وقف إطلاق النار وتثبيتته.

واتفق الجانبان على مواصلة التعاون والتنسيق بين مخابرات الجيش اللبناني والفصائل الفلسطينية كافة، للمحافظة على السلم الأهلي في صيدا ومخيماتها، ومنع تكرار ما حصل من اشتباكات مدانة ومؤسفة أساءت إلى القضية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2015/8/28

١٧. منير المقدح: اتفاق على إزالة المتاريس والدشم في مخيم عين الحلوة

عين الحلوة - وكالات: أعلن قائد "القوة الأمنية المشتركة" في لبنان اللواء منير المقدح، أن "اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا" التي عقدت اجتماعاً طارئاً في مقرها "القوة في عين الحلوة قد اتفقت على القيام بخطوات ميدانية تنهي حالة التوتر التي يعيشها مخيم عين الحلوة منذ الاشتباكات الأخيرة التي وقعت فيه".

ولفت المقدح في تصريح صحفي، إلى أن "هذه الخطوات ستبدأ بالتنفيذ الساعة الخامسة عصر اليوم، حيث ستنشر القوة الأمنية المشتركة بكثافة في منطقة بستان القدس، قرب سنترال البراق، مروراً بمنطقتي عكبرا وطيطبا في الشارع الفوقاني، على أن يتزامن ذلك مع سحب المسلحين من الشوارع والأزقة، وتعزيز نقاط القوة الأمنية المشتركة، والأهم إزالة الدشم وفك المتاريس في الشارعين الفوقاني والتحتاني ومنطقة الطوارئ وتنظيفهم تمهيداً لعودة الحياة الطبيعية".

وكالة قدس للأخبار، 2015/8/28

١٨. مخيم عين الحلوة: اجتماع في مقر القوة الأمنية يؤدي إلى التوافق على البدء بإزالة الدشم والمتاريس

محمد صالح: استمرّ وقف إطلاق النار الساري المفعول في مخيم عين الحلوة، أمس، في ظلّ دعوات لإعادة فتح المحال التجارية وعودة النازحين إلى بيوتهم. فيما بقيت الدشم والمتاريس منتشرة في كل مكان في عين الحلوة مع بقاء حال الاستنفار، وإن بدرجة أقلّ بين «فتح» من جهة والسلفيين المتشددين من جهة ثانية.

وبعد الصرخة التي بدأت تتزايد في عين الحلوة واستمرار التوتر في المخيم، عقد أمس اجتماع في مقر القوة الأمنية في مخيم عين الحلوة، حيث تمّ التوافق على البدء بإزالة الدشم والمتاريس خلال ساعات بهدف إزالة التوتر ودعوة الأهالي النازحين إلى العودة إلى منازلهم. كما تمّ التوافق على عقد اجتماع للجنة الأمنية العليا اليوم في «قاعة النور» للبحث في سير ما تحقق من هذا الاتفاق.

وأكد عضو اللجنة الأمنية العليا عدنان أبو النايف أن «هذا التوافق جاء نتيجة تفاهم كافة القوى واللجنة»، مؤكداً ضرورة إعادة النظر في تحصين الوضع الداخلي لمنع تكرار ما حصل من أحداث وما خلفت وراءها من خسائر بشرية ومادية، وداعياً النازحين للعودة إلى منازلهم.

وكان وفد من «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» برئاسة علي فيصل قد جال، أمس، على النازحين الفلسطينيين خارج المخيم. كما التقى في المخيم المسؤولين الفلسطينيين وأعضاء القيادة الأمنية العليا وقيادة القوة الأمنية، ثم زار مناطق الاشتباكات وعدداً من العائلات المتضررة، وفريق عمل الصليب الأحمر الدولي، برفقة مسؤول «الجبهة» في اجتماعات اللجنة الأمنية عدنان أبو النايف وممثليها في منطقة صيدا فؤاد عثمان.

وأكد فيصل خلال الجولة ضرورة تثبيت وقف إطلاق النار ودعم القوة الأمنية وسحب المسلحين من الشوارع والأزقة وإزالة الدشم والمتاريس وتسهيل انتشارها لتوفير المناخ لعودة الحياة الطبيعية وعودة النازحين جراء الاشتباكات المؤسفة.

وشدّد على ضرورة الاحتكام للحوار بدلاً من اللجوء للسلاح حفاظاً على أمن واستقرار المخيم وأبناء شعبنا، معتبراً أنّ «أمن عين الحلوة والمخيمات الفلسطينية والحفاظ على النسيج الوطني والاجتماعي مسؤولية وطنية شاملة تستدعي وحدة كل الجهود الفلسطينية».

ولكن في عين الحلوة فإن الأسئلة على كل شفة ولسان: هل يشهد مخيم عين الحلوة انتفاضة شعبية على غرار ما حصل في بيروت بوجه الفصائل وقاداتها وقياداتها؟ وهل يبقى المجتمع المدني صامتاً في أكبر مخيمات الشتات على فصول موته اليومية على يد المسؤولين عنه؟

هذه الأسئلة طرحت بين أبناء عين الحلوة، أمس، وتحولت إلى كرة ثلج بعدما انضمت إليها هيئات مدنية وشبابية والحراك الشعبي الفلسطيني. فأصدرت هذه الجهات بيانات على مواقع التواصل الاجتماعي سرعان ما انتشرت بين الجميع، لتدعو إلى محاسبة المسؤولين عن الموت العبيث المجاني في عين الحلوة الذي تحول من عاصمة الشتات الى عاصمة الاشتباكات، مشيرة إلى أنّ أهل المخيم ينزحون في العتم وتحت وابل الرصاص والقذائف بحثاً عن أمن وأمان.

وتساءلت هيئات المجتمع المدني الفلسطيني: «إلى متى السكوت وإلى متى هذا الصمت ونحن نموت يوميا ونفترج على من يقتلنا؟»، مشيرةً إلى «أننا أضعنا البوصلة والقضية وفلسطين، واليوم يكاد يضيع منا مخيمنا لنصبح لاجئين ونازحين حتى من أماكن لجوئنا ونزوحنا».

كما عقدت، أمس، اجتماعات عدة في مخيم عين الحلوة طغى عليها طابع الهيئات الفلسطينية الاجتماعية والشبابية والأهلية والتجارية من أجل التوافق على خطة عمل لإنقاذ المخيم قبل إعلان حالة العصيان المدني بوجه الجميع.

في المقابل، أصدرت جمعيات تعنى بالعمل الاجتماعي والإنساني في عين الحلوة، كجمعية «نبح»، بيانات دعت إلى محاسبة المسؤولين عن ترويع الأطفال والعجز والشيخوخة في عين الحلوة، وهددت باللجوء إلى الهيئات الإنسانية الدولية في جنيف للدفاع عن حق الأطفال في الحياة بعيداً عن الرصاص والقلق والموت.

من جهة ثانية، بادرت حركة «حماس»، أمس، إلى إزالة النفايات والركام من بعض الطرقات والأزقة داخل عين الحلوة بعد أن تراكمت في أمكنتها وانتشرت منها الروائح في ظل غياب عمال النظافة عن القيام بهذه المهمة.

السفير، بيروت، 2015/8/29

١٩. الطيبي لـ "القدس": سلوان والأحياء المقدسية تتعرض لغزو استيطاني في ظل حكومة نتنياهو

القدس -زكي أبو الحلاوة: أكد العضو العربي في الكنيست احمد الطيبي من الحركة العربية للتغيير، أن حي سلوان والأحياء المقدسية تتعرض لغزو استيطاني في ظل حكومة تطرف تسعى لتهويد القدس وليس لأي تسوية على الإطلاق.

وقال الطيبي في حديث لمراسل "القدس" دوت كوم، إن الحكومة الإسرائيلية الحالية ليست شريكة في أي تسوية، مشيراً إلى أن المطلوب من المقدسيين والفلسطينيين بشكل عام عدم السماح بتسريب بيوت فلسطينية أو سرقتها أو السيطرة عليها.

وأضاف، أن الاحتلال يركز على أحياء القدس لأنه يرى في تهويد القدس هدفاً استراتيجياً كبيراً، مؤكداً أن المعركة على القدس ضد الاستيطان والتهويد تتطلب الصمود والتحدي والثبات.

وتعقيباً على ما نشرته صحيفة (يديعوت أحرنوت) العبرية عن انتفاضة في القدس، قال الطيبي إن هناك حالة غضب في القدس زادت بعد حرق الرضيع دواشة وانطلقت بعد حرق الفتى محمد ابو خضير، ما يؤكد أن القدس مدينة فلسطينية وأهلها جزء نابض من هذا الشعب، "ومن يعتقد أن مستحقات التأمين الوطني أو الهوية الزرقاء تغير الهوية الوطنية فهو واهم".

ورداً على ما يتعرض إليه المسجد الأقصى من تقسيم زمني، علق الطيبي، "كما قلنا في الماضي هناك محاولات لتقسيم الأقصى زمانياً ومكانياً، وقد رفضنا ذلك في لجان الكنيست وأيضاً ميدانياً، كما أن تواجد المواطنين والمصلين والمرابطين والمرابطات فيه يمثل سنداً كبيراً للمسجد الأقصى وحماية له".

ودعا الطيبي لحماية الأقصى بالتواجد فيه، قائلاً، إن على الجميع أن يدرك أن قضية التقسيم الزمني والمكاني لا يمكن أن تمر كما مرت في المسجد الإبراهيمي، ومضيفاً، "الأقصى مكان صلاة للمسلمين نقطة".

القدس، القدس، 2015/8/29

٢٠. الجيش الإسرائيلي سيحتل "مجمع الشفاء" في حرب غزة القادمة

إرم - ربيع يحيى: كشفت مصادر أمنية في قيادة الجيش الإسرائيلي عزمها احتلال "مجمع الشفاء الطبي" في الحرب القادمة التي ستخوضها في مدينة غزة، باعتباره أحد المواقع الاستراتيجية، التي تستخدمها حماس، على حد زعمهم.

ويقول العميد احتياط بجيش الاحتلال ورئيس أركان قيادة الجبهة الجنوبية الأسبق تسفيكا فوجيل، أنه يدعم الرؤية التي تطالب باحتلال "مجمع الشفاء الطبي" في أي عمل عسكري مستقبلي ضد حركة حماس، مضيفاً أن الهدف من ذلك يكمن في السيطرة على الخنادق والأنفاق الواقعة أسفله، بهدف تحقيق الحسم ضد حماس.

ويلفت فوجيل إلى أن العمليات العسكرية التي شنها الاحتلال الإسرائيلي في السنوات الأخيرة ضد قطاع غزة، شهدت فتح باب النقاش مراراً وتكراراً بشأن السيطرة على "مجمع الشفاء الطبي"، وأن القرار الأخير كان دائماً يتحفظ على ذلك، مضيفاً أنه يتم البحث عن طرق مبتكرة، ولكن الأمر يحتاج إلى قدر كبير من الشجاعة والقدرة على اتخاذ القرارات.

ونقل موقع "واللا" الإسرائيلي، عن العميد احتياط بجيش الاحتلال ومنسق العمليات السابق بالأراضي الفلسطينية المحتلة إيتان دانجوت، أن مداومة "مجمع الشفاء الطبي" مستقبلاً ستتم في ظروف محددة، وسوف تحمل تأثيراً استراتيجياً وميدانياً كبيراً، على أداء الجيش الإسرائيلي في مقابل حركة حماس، على الرغم من المخاطر الكامنة في عملية من هذا النوع.

وذهب دانجوت إلى أن جيش الاحتلال يضع في حسابه المخاطر التي سيتعرض لها الجنود، والمواطنون الفلسطينيون المدنيون والقوانين الدولية، لذا فإنه يعمل على وضع حلول لجميع هذه

العقبات، مضيفاً أن من بين الحلول إمكانية عزل المجمع الطبي بدلاً من مدامته، زاعماً أن ثمة العديد من المنشآت الأخرى في قطاع غزة والتي تنطبق عليها حالة "مجمع الشفاء". ونقل الموقع عن ضابط كبير شارك في السنوات الأخيرة في العدوان على قطاع غزة، أن المجتمع الدولي لن يقبل المساس بمجمع الشفاء، حتى ولو نجحت الاستخبارات الإسرائيلية في تقديم دلائل دامغة على استخدامه كمنطلق للعمليات التي تقوم بها حماس، أو كمقر قيادة لتلك العمليات، مضيفاً أن الأهم في ذلك هو تحديد الهدف من السيطرة على المجمع، وإذا ما كان هذا الهدف هو القتل أم الأسر، أم مجرد التلويح بذلك كورقة ضغط، محدداً ثلاث طرق للوصول إلى المجمع الطبي من البر أو البحر أو الجو، وأن الأمر ممكن من الناحية العملية، رغم المخاطر، كما يقول.

إرم نيوز، أبو ظبي، 2015/8/29

٢١. مكتب التحقيقات الفيدرالية "أف بي آي" يحقق منذ 2013 بأعمال غير مشروعة لهيرش

رازي نابلسي: يجري مكتب التحقيقات الفيدرالية "أف بي آي" في الولايات المتحدة تحقيقاً سرياً ضد غال هيرش وعلاقته بشركة مسجلة على اسمه تجري صفقات أسلحة مشبوهة في دول عدة. وقالت القناة الإسرائيلية الثانية مساء الجمعة، إن دولة راسلت السلطات الإسرائيلية وأرقت لائحة اتهام كاملة ضد هيرش، وأعلمت السلطات أنها تجري تحقيقاً سرياً حوله منذ عامين، وفي المقابل شرعت الشرطة الإسرائيلية بجمع إفادات تخدم التحقيق. بدوره قال الموقع الإلكتروني لصحيفة 'معاريف'، إن هذه الدولة هي أميركا.

وأضاف الموقع أنه قبل حوالي شهرين طرأ تطوراً على مجريات التحقيق، وهو الأمر الذي نقل على إثره الملف إلى المستشار القضائي للحكومة.

وأكد المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أنه يجري تحقيقاً بعد أن وصلته أوراق ومعلومات تفيد بأن هيرش متورطاً في صفقات أسلحة بدول أخرى، منها جورجيا وأوزبكستان وسط شكوك بأن هيرش قام بتبييض أمواله، وهو ما يقوم المستشار القضائي ببحثه أيضاً.

عرب 48، 2015/8/28

٢٢. المدارس اليهودية: تعليم اللغة العربية لتجنيد الطلاب لسلح الاستخبارات

بلال ضاهر: بيّن بحث أكاديمي جديد أن الهدف المركزي من تعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية في إسرائيل هو إعداد كادر من أجل تجنيده إلى شعبة الاستخبارات العسكرية، وأن جنوداً من هذه الشعبة يشاركون بشكل دائم في تدريس العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية.

ويبدأ درس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، بأن يقول الجنود "المعلمون" للتلاميذ إنه "نحتاج لمساعدتكم، كتلاميذ تتعلمون العربية، في إحباط اعتداء وردت بشأنه إنذارات ساخنة". وقال البحث أن دروسا كهذه تجري بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم وشعبة الاستخبارات العسكرية، ومن أجل تحفيز التلاميذ على تعلم العربية من خلال الحديث عن تهديدات ومخاوف أمنية.

وقال عميد كلية الآداب وأحد المسؤولين في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة حيفا، البروفيسور رؤوفين سنير، لصحيفة "هآرتس" بعددها الصادر اليوم الجمعة، إن "جهاز التربية والتعليم يركز طوال سنوات على تأهيل "لحمة استخباراتية" للجيش الإسرائيلي". ويعمل على إعداد المنهاج الدراسي في اللغة العربية دائرة "تنمية دراسة الاستشراق"، المعد للمرحلة الإعدادية. ويتألف درس اللغة العربية الذي يمرره الجنود من أربع مهمات: اكتشاف مكان العملية بمساعدة كلمات متقاطعة؛ الحصول على معلومات عن منفذ العملية، مثل أن لديه شاربا وشعره أسود؛ فك رموز محادثة بالعربية وتتعلق بنقل أسلحة؛ اكتشاف توقيت الهجوم.

ووفقا لهذا المنهاج، فإنه "إذا نجح التلاميذ بترجمة جملة بالعربية، فإنه بالإمكان القول إنه لأنهم يعرفون العربية، أنقذوا تلاميذ كثيرين في مدرستهم. واللغة العربية ضرورية من أجل وجود وتعايش في دولة إسرائيل". وقال الصحيفة إن تمرير درس بهذا الشكل هو نتيجة حتمية "لإخضاع تدريس اللغة العربية للاحتياجات العسكرية والعلاقة الوثيقة بين جهاز التعليم والجيش الإسرائيلي".

وفي المرحلة الثانوية، يستمر التركيز على النواحي الأمنية ومن خلال إبداء الفخر والاعتزاز بعمليات اغتيال قادة فلسطينيين وعرب نفذتها إسرائيل، مثل خليل الوزير (أبو جهاد) ويحيى عياش، وعباس موسوي. وفي الصف الحادي عشر يتعلم التلاميذ عن "تأثير المصادر الإسلامية القديمة على أنماط نشاط داعش وحماس"، وفي الصف الثاني عشر يتعلم التلاميذ عن "تصاعد الجهاد العنيف في أوروبا، في إطار حلم المسلمين بسيطرة الدين الإسلامي في العالم كله".

ويبين معد الدراسة والباحث في معهد فان لير والجامعة العبرية في القدس، الدكتور يونتان مندل، تاريخ التعاون بين جهاز التعليم والجيش الإسرائيلي، وخصوصا شعبة الاستخبارات، وضرورة تدريس العربية من أجل إعداد كادر للعمل في الاستخبارات.

ويتبين من هذا البحث أن إقامة دائرة "تنمية دراسة الاستشراق" جاء في إطار استخلاص الدروس من حرب تشرين/أكتوبر العام 1973. وقالت معلمة للغة العربية أن "أجندة دروس العربية عسكرية بالكامل. والجنود يأتون بزيهم العسكري وهذا الأمر يسحر الأولاد. ليس فقط أن وزارة التربية والتعليم لا تحارب ذلك، وإنما تدعوهم. وربما تتخوف الوزارة من أنه بدون الجيش لن يرغب أحد بتعلم اللغة العربية".

وكان رئيس لجنة موضوع اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم، البروفيسور أبراهام شلوسبرغ، قد وصف قرار وزير التربية والتعليم السابق، شاي بيرون، بعدم إلزام تعليم العربية في صفوف العواشر بأنه قرار "يمس بأمن الدولة". ويقول مندل إن "وزارة التربية والتعليم هي الجهة الأقل أهمية في تأسيس منهاج اللغة العربية بالمدارس اليهودية. وهكذا بدأ ينشأ منهاج يظهر فيه العربي كغريب، وأفراد سلاح المخابرات كشركاء طبيعيين. وهذا أحد الأسباب بأنه في جهاز التعليم اليهودي، العرب لا يعلمون العربية وأنه طوال سنين لم يكن هناك عربي في لجنة الموضوع في الوزارة. وهذا جهاز مؤلف من مسرحي الاستخبارات وهدفه إعداد أشخاص للاستخبارات".

عرب 48، 2015/8/28

٢٣. الجيش الإسرائيلي يلتزم "الصمت" حيال ملف غولدن

الناصرة: امتنعت المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، عن الإدلاء بأي تصريحات للتعقيب على رواية "كتائب القسام" الجناح المسلّح لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" حول واقعة اشتباك رفع إبان العدوان الأخير على قطاع غزة العام الماضي، والتي أسفرت عن فقدان الضابط الإسرائيلي هدار غولدن.

ورفض الناطق باسم الجيش الإسرائيلي التعقيب على ما جاء في برنامج "رفع الاتصال مفقود" الذي نشرته قناة "الجزيرة" الإخبارية الليلة الماضية، والذي تضمّن تنفيذ "كتائب القسام" لمزاعم الجيش حول حيازته لأعضاء من جثة الضابط غولدن الذي أعلن مقتله خلال اشتباكات يوم "الجمعة الأسود". وكانت الكتائب قد كشفت مساء الخميس (8/28)، عن تفاصيل العملية التي نفذتها مجموعة من مقاتليها ضد الجيش الإسرائيلي في مدينة رفح جنوب قطاع غزة بتاريخ الأول من آب (أغسطس) العام الماضي، والتي أعلن الاحتلال على إثرها عن فقدانه لأحد ضباطه.

قدس برس، 2015/8/28

٢٤. الضفة: إصابات واعتقالات خلال قمع الاحتلال المسيرات الأسبوعية المناهضة للجدار والاستيطان

الأيام -وكالات: أصيب، أمس، عشرات المواطنين، بالرصاص الحي والمطاطي والاختناق بالغاز المسيل للدموع، واعتقل آخرون خلال المسيرات الأسبوعية المناهضة للجدار والاستيطان في محافظات الضفة.

فقد أصيب ثلاثة مواطنين، أمس، بالرصاص الحي من نوع «توتو»، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة سلواد شرق رام الله.

وذكرت مصادر محلية، أن طفلين وشاب أصيبوا برصاص «التوتو»، نقلوا إثرها إلى مجمع فلسطين الطبي في مدينة رام الله.

وذكرت المصادر أن ستة شبان أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط تم علاجهم ميدانياً، إضافة لإصابة العشرات حالات الاختناق.

كما قمعت قوات الاحتلال، أمس، مسيرة قرية النبي صالح الأسبوعية، شمال غربي محافظة رام الله والبيرة، المناهضة للاستيطان ومصادرة الأراضي، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط بينهم طفل، واعتقلت مواطناً ومنتضامناً إيطالياً.

وأوضحت مصادر محلية أن قوات الاحتلال كانت مختبئة بين أشجار الزيتون وتمكنت من اعتقال المواطن محمود التميمي ومنتضامن إيطالي، وحاولت اختطاف الطفل محمد باسم الذي أصيب بكسر في يده قبل يومين على أيدي قوات الاحتلال خلال اقتحامها القرية.

وأصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق، في قرية بلعين، غرب رام الله، جراء إطلاق قوات الاحتلال الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، لقمع المشاركين في مسيرة القرية الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان وجدار الفصل العنصري.

كما أصيب، أمس، شاب بعيار حي في القدم، والعشرات بالأعيرة المطاطية وحالات اختناق، في قرية كفر قدوم، شرق قلقيلية، جراء إطلاق قوات الاحتلال، الرصاص الحي والأعيرة المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع والصوتية، لقمع المشاركين في مسيرة القرية السلمية الأسبوعية السلمية، المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 13 عاماً.

الأيام، رام الله، 2015/8/29

٢٥. قاصر يروي لنادي الأسير تنكيل محققى الاحتلال به

رام الله - فادي أبو سعدى: أكد نادي الأسير الفلسطيني أن خمسة أسرى في سجن «النقب» الصحراوي مستمرون في إضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم العاشر على التوالي احتجاجاً على اعتقالهم الإداري. وفي السياق روى الأسير القاصر علي عطيان (17 عاماً) من جنين تفاصيل تنكيل محققى الاحتلال به خلال عملية التحقيق. وأوضح الأسير عطيان خلال زيارة محامي نادي الأسير له أن من أساليب التعذيب النفسية والجسدية التي استخدمها المحققون تكبيل يديه وقدميه ووضع المحقق لقدميه على كتفي الأسير وإلقاء الشتائم البذيئة عليه وتهديده بهدم منزله واعتقال شقيقه. ولفت إلى أنه يعاني من عدّة أمراض ومشاكل في الصدر والتنفس والجيوب الأنفية إضافة إلى معاناته من صداع مستمر، مبيّناً أن إدارة السجن لا تقدّم له أي علاج.

وأشار الأسير إلى أن إدارة السجن تجري اقتحامات ليلية مفاجئة لأقسام الأشبال وكان آخرها اقتحام إحدى الغرف واحتجاز الأسرى في الحمامات والعبث بأدوات الأسرى وأغراضهم الشخصية.
القدس العربي، لندن، 2015/8/29

٢٦. مسيرة في المسجد الأقصى احتجاجا على "تقسيمه زمانيا"

القدس - "القدس" دوت كوم: شارك المئات من المصلين في المسجد الأقصى المبارك، اليوم الجمعة، بمسيرة داخل المسجد، احتجاجا على إجراءات الاحتلال خلال الأسبوع الأخير. وانطلقت المسيرة من ساحة المصلى القبلي وصولا إلى ساحة مصلى قبة الصخرة، حيث رفع المشاركون شعارات موحدة كتب عليها "الأقصى رمز عقيدتنا.. بالروح بالدم نفديك يا أقصى"، "محمد... فداك روحي ودمي ونفسي ومالي يا رسول الله". واستنكر خطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد سليم انتهاكات الاحتلال المتواصلة منذ احتلال المسجد الأقصى حتى اليوم. وجاءت المسيرة احتجاجا على ما يعتبر تقسيما زمانيا للأقصى، حيث منع الاحتلال طوال الأسبوع الماضي النساء من دخول الأقصى بين الساعتين السابعة والنصف والحادية عشر، فيما سمح للمستوطنين باقتحامه خلال هذه الفترة، كما حدد مدة تواجد الرجال داخله بنصف ساعة فقط. وأبلغت شرطة الاحتلال دائرة الأوقاف في القدس رسميا بهذه القرارات أمس، كما حذرت حراس الأقصى من الاقتراب 15 مترا من المستوطنين خلال اقتحامهم، لكن الحراس واصلوا عملهم وأكدت الأوقاف أنها لا تتلقى أوامرها من الاحتلال.

القدس، القدس، 2015/8/29

٢٧. "إسرائيل" تبدأ تهجير أهالي "أم الحيران" بالنقب

شارك العشرات من فلسطينيي 48 والمتضامنين الأجانب في مسيرة بقرية أم الحيران احتجاجا على بدء السلطات الإسرائيلية تنفيذ مخطط لتهجير أهل القرية التي لا تعترف إسرائيل بوجودها وتسعى لإقامة مستوطنة على أراضيها. وبدأت الجرافات الإسرائيلية قبل أيام شق طريق لمستوطنة قرب قرية أم الحيران بالنقب والتي يسكنها نحو ألف شخص، حيث كانت المحكمة العليا الإسرائيلية صدقت في مايو/أيار الماضي على ترحيل البدو منها بعد سنوات من الصراع في المحاكم، وهي واحدة من أربعين قرية بدوية لا تعترف إسرائيل بوجودها في النقب.

الأيام، رام الله، 2015/8/29

٢٨. تقرير: هجرة عربية معاكسة إلى مستوطنة "الناصره العليا"

الناصره - أسعد تلحمي: لم يحلم مؤسس دولة إسرائيل رئيس حكومتها الأول ديفيد بن غوريون أن يؤول الوضع في المستوطنة اليهودية الأولى التي أمر بإقامتها في قلب الجليل تحت اسم «نتسيرت عليت» (الناصره العليا) لمنع نشوء غالبية عربية فيه، إلى ما هو عليه اليوم بعد 59 عاماً، حين بات حوالى 25 في المئة من سكانها من العرب. ويحذر زعماء المستوطنة من تضاعف النسبة في المستقبل القريب.

وكتب رئيس الحكومة السابق شمعون بيريز في مذكراته، أن بن غوريون أمره (بصفته وكيلاً لوزارة الدفاع) ببناء مستوطنة يهودية في الجليل بهدف تهويده، فاختار كبرى المدن الفلسطينية في الداخل الناصره، التي تعرضت عشرات الكيلومترات المربعة من أراضيها للمصادرة لتقام على جبالها (شرقاً وشمالاً) المستوطنة الجديدة «نتسيرت عليت» ويُستقدم إليها مهاجرون يهود من دول المغرب العربي.

وحظيت المدينة الجديدة بدعم حكومي هائل وتطورت بشكل لافت. ومع الوقت تم استقدام نحو 20 ألف مهاجر روسي في تسعينات القرن الماضي ليتضاعف عدد سكانها الذين تمتعوا بمساحة 32 كلم مربعاً، فيما لم يبق لـ 80 ألف مواطن في الناصره العربية سوى 14 كلم مربعاً.

وحيال هذا التضيق وجد الآلاف من أبناء الناصره وقراها، خصوصاً من ميسوري الحال، حلاً «خلاقاً» لأزمته السكانية، تمثل بـ «الهجرة المعاكسة» أي التوجه إلى «نتسيرت عليت» وشراء الشقق السكنية فيها. واتسعت هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة حتى بات عدد العرب يقترب من ربع السكان يمثلهم ثلاثة أعضاء في المجلس البلدي.

واستفرت هذه الظاهرة رئيس بلدية الناصره اليميني المتطرف شمعون غابسو الذي أعلن أنه لن يسمح بأن تفقد مدينته «طابعها اليهودي» ورفض إقامة مدرسة عربية في المدينة ما يضطر الطلاب العرب إلى السفر إلى مدارس الناصره وقراها المجاورة، وهدد بـ «عدم إقامة مدرسة عربية في المدينة طالما أنا رئيسها»، مضيفاً أن «هذه المدينة يجب أن تبقى يهودية ويجب العمل على خفض نسبة العرب فيها إلى 10 في المئة».

وناشد غابسو سكان المدينة اليهود عدم بيع بيوتهم للعرب، لكن الآلاف من هؤلاء الذين لم ترق لهم «هجرة» العرب ويرفضون الجيرة معهم، فضلوا بيع شققهم للعرب بأسعار باهظة وتركوا المدينة.

كما حاولت البلدية في الأسابيع الأخيرة منع رجال أعمال من إقامة حي سكني جديد، وتوجهت إلى لجنة التخطيط والبناء بطلب عدم إقرار البناء بحجة أن لا داعي له، لكن العرب في المدينة نقلوا عن أوساط في البلدية إقرارها أن مردّ الطلب الخشية من أن يشتري العرب الشقق في هذا الحي.

وينفي غابسو عن نفسه تهمة أنه عنصري ويمنّ المواطنين العرب بأنهم يحصلون على حقوقهم، لكنه يضيف أن الصراع الدائر معهم في بلده هو «صورة مصغرة للمشاكل التي تواجهها إسرائيل»، وأن «المعركة على ضمان غالبية يهودية في الجليل أهم من وجودنا في الضفة الغربية... وإذا سقطنا هنا، سقطت الدولة كلها».

الحياة، لندن، 2015/8/29

٢٩. تعليم اللاجئين متوقف في غزة والفقر يجبر الأطفال على دخول العام الجديد بالملابس القديمة

غزة - أشرف الهور: من المقرر أن لا تنتظم الدراسة في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، وأن تشهد عملية التصعيد التي بدأها اللاجئون ضد سياسة تقليص الخدمات تصاعداً، باستمرار الإضراب الذي أقره مجلس أولياء الأمور، حتى منتصف الأسبوع المقبل. وستتوقف الدراسة أيضاً اليوم السبت وحتى بعد غد الاثنين بشكل مبدئي، في ظل توقع أن يلجأ مجلس أولياء الأمور المركزي، إلى خطوات أخرى تصعيدية، ربما تأخذ أشكالا جديدة، رفضا لسياسة تقليص الخدمات المقدمة لجموع اللاجئين في مناطق العمليات الخمس وهي قطاع غزة والضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان. وتحظى خطوات مجلس أولياء الأمور بدعم من الفصائل الفلسطينية، التي اجتمعت في المجلس قبل أن يعلن عن خطواته الجديدة، التي يواصل فيها تعليق الدراسة. ولن تتمكن جموع الطلبة اللاجئين في مدارس غزة، وعددهم يقارب الربع مليون طفل، من الانتظام في صفوف الدراسة مع بداية العام الدراسي، كباقي تلاميذ المدارس الحكومية، رغم أن عوائلهم تمكنت بشق الأنفس من تدبير مستلزمات العام الدراسي رغم سوء الأوضاع الاقتصادية، التي أجبرت غالبية هذه الأسر الفقيرة، على استخدام أطفالها الملابس المدرسية القديمة. وتلجأ العوائل الفقيرة وحتى متوسطة الحال في غزة، إلى استصلاح الملابس والحقائب المدرسية القديمة لأطفالها، لاستغلالها في العام الدراسي المتعثر. ويحتاج كل طالب إلى مبلغ مالي يصل إلى أكثر من 70 دولارا (حوالي 265 شيكل) لشراء متطلبات الدراسة من ملابس وحقيبة مدرسية، وقرطاسية، وهو مبلغ كبير على عائلة يكون عندها أكثر من طفل.

وفي بيان للمجلس المركزي الأعلى لأولياء الأمور في قطاع غزة، أعلن أن فعاليات الاحتجاج على خطوات «الأونروا» سوف تستمر حتى الاثنين المقبل، وذلك بعد أن إرتأى المجلس ضرورة استمرار توجه الطلاب للمدارس مصطحبين أولياء أمورهم والاعتصام في ساحات المدارس أيام السبت والأحد والاثنين. وتحمل دعوة المجلس الجديد، مشاركة الأهل في الاعتصامات، التي ستكون في كل

مدرسة على حدة، ولم يستبعد مسؤول على دراية بما يحدث أن يخصص أحد الأيام، لخروج الطلبة وأولياء أمورهم في مسيرات حاشدة تجوب شوارع القطاع، احتجاجاً على رفض سياسات التقييل. وأكد المجلس في ختام اجتماع موسع مع القوى الوطنية والإسلامية واتحاد الموظفين العرب بوكالة الغوث على صعيد قطاع غزة على أنه في حال لم تستجب إدارة الوكالة للمطالب بالعودة للتشكيل السابق وهو 38 طالباً في الفصل الواحد، سيصار إلى اتخاذ خطوات أخرى جديدة سيعلم عنها في حينه. كما أكد المجلس حرصه على التصدي لكل قرار تم اتخاذه بحق أبناء الشعب الفلسطيني بشكل عام وبحق أبنائه الطلاب بشكل خاص وتحديدًا التشكيلات المدرسية الجديدة. ويقول مسؤولون في مجلس أولياء الأمور، إن إدارة «الأونروا» طالبتهم بالتفاوض على مطالبهم، على أن يعود الطلاب أولاً لمقاعد الدراسة، وهو أمر ما زال مرفوضاً. ومن المقرر أن يجتمع المجلس بعد غد لتقرير الخطوات التالية للإضراب الجديد الذي يبدأ اليوم.

القدس العربي، لندن، 2015/8/29

٣٠. "أوتشا": الاحتلال هدم 417 مبنى بالضفة منذ بداية العام وهجر 495 فلسطينياً من بينهم 277 طفلاً

القدس - الأيام: قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا": إن السلطات الإسرائيلية هدمت 42 مبنى فلسطينياً، في المنطقة (ج) والقدس الشرقية بحجة عدم حصولها على تراخيص بناء إسرائيلية خلال الأسبوع الماضي. وأشار في تقرير وصل "الأيام" إلى أن عمليات الهدم أدت إلى تهجير 54 فلسطينياً، من بينهم 33 طفلاً، وتضرر 100 فلسطيني آخر.

وقال: تعد هذه أكبر موجة من عمليات الهدم في أسبوع واحد منذ ستة أشهر. وأضاف المكتب: وكان 88 بالمائة من المباني التي هدمت (37 مبنى) تقع في أربعة تجمعات في غور الأردن (الدير، وخربة سمرة، وفصايل الوسطى، ومدينة أريحا)؛ ومن المباني التي هدمت مبنيان يقعان في منطقة أعلنت عنها السلطات الإسرائيلية منطقة عسكرية مغلقة لأغراض التدريب أو «منطقة إطلاق نار» في طوباس، وهدمت ثلاثة مبان في محافظة القدس في منطقة وادي الجوز (القدس الشرقية) وبير نبالا.

ولفت إلى أنه «حتى هذا التاريخ من عام 2015 هدمت السلطات الإسرائيلية ما مجموعه 417 مبنى في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، ما أدى إلى تهجير 495 فلسطينياً من بينهم 277 طفلاً».

وذكر أن القوات الإسرائيلية اعتقلت في نفس الفترة 98 فلسطينياً في أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة من بينهم ثلاثة في قطاع غزة.

وذكر أنه في قطاع غزة اعتقل تاجران فلسطينيان لدى وصولهما إلى معبر إيريز بعد حصولهما على تصريح للسفر إلى الضفة الغربية، واعتقل فلسطيني آخر بالقرب من السياج المحيط بغزة أثناء تسلله إلى إسرائيل بدون تصريح.

وأشار إلى أن المستوطنين الإسرائيليين نفذوا خمس هجمات أدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين أو إلحاق أضرار بممتلكاتهم.

وقال: في 24 آب منعت السلطات الإسرائيلية الفلسطينيين من الوصول إلى حرم المسجد الأقصى حتى الساعة 11 صباحاً، ما أدى إلى منع الطلاب من الوصول إلى مدارسهم الواقعة داخل الحرم، وفي المقابل سهلت دخول المستوطنين الإسرائيليين وغيرهم من الإسرائيليين إليه.

وتقع داخل حرم المسجد الأقصى ثلاث مدارس يدرس فيها ما يزيد عن 500 طالب.

الأيام، رام الله، 2015/8/29

٣١. "مركز الميزان" يستعرض في تقرير معاناة الأطفال جراء العدوان الإسرائيلي على غزة

غزة - "وفا": استعرض تقرير "أطفال تحت جحيم القصف"، واقع ومعاناة ضحايا العدوان الإسرائيلي من الأطفال، خلال الحرب التدميرية التي شنتها قوات الاحتلال على قطاع غزة الصيف الماضي، واستمرت 51 يوماً واتسمت بأنها غير مسبقة في قسوتها ودمويتها.

وقال تقرير لمركز الميزان لحقوق الإنسان أصدره، أمس، إن قوات الاحتلال أظهرت خلال العدوان تحلاً واضحاً من التزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني، لاسيما اتفاقية جنيف الرابعة وملحقها الأول، ومن التزاماتها بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، خاصة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهدين الدوليين الخاصين بالحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واتفاقية حقوق الطفل وملحقها الأول.

واستند الشق المتعلق بالجرحى الأطفال خلال التقرير، إلى نتائج عملية توثيق مركز الميزان التي استمرت 6 أشهر بعد اختيار باحثين ميدانيين ممن سبق لهم المشاركة في أعمال جمع المعلومات، ومن سبق لهم تلقي دورات تدريبية في الرصد والتوثيق، كما اعتمد التقرير فيما يتعلق بقتل الأطفال على نتائج حملة التوثيق المشتركة التي أطلقتها أربع مؤسسات حقوق إنسان.

ويستعرض التقرير إحصائيات توضح عدد الضحايا من الأطفال، وأشكال الاستهداف المختلفة التي تعرض لها الأطفال خلال فترة العملية العسكرية واسعة النطاق.

وتشير الحقائق والأرقام التي يوردها التقرير عن حجم الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق الأطفال، إلى أن ألم الضحايا وشعورهم بالإحباط والخذلان قد تضاعف في ظل عجز المجتمع الدولي عن الوفاء بالتزاماته القانونية والأخلاقية تجاه الضحايا وتجاه ضمان احترام قواعد القانون الدولي الإنساني، لاسيما ما ورد في اتفاقية جنيف الرابعة التي تؤكد مسؤولية الأطراف عن ضمان احترام الاتفاقية واتخاذ التدابير التي من شأنها إلزام الأطراف الأخرى، والقيام بواجبها بملاحقة كل من يشتبه بارتكابهم جرائم حرب أو أمروا بارتكاب جرائم حرب، ويسبب استمرار الحصار المفروض على قطاع غزة ومنع سلطات الاحتلال حرية حركة البضائع والأفراد، ما حال دون تمكن ضحايا هدم وتدمير المنازل السكنية من إعادة بناء مساكنهم.

وأكد أن العدوان شكل تحلاً فاضحاً من قوات الاحتلال من أية التزامات يفرضها القانون الدولي الإنساني في تعاملها مع السكان المدنيين، حيث حوّلت تلك القوات المدنيين هدفاً لأعمالها العسكرية فقتلت الآلاف من المدنيين أغلبهم من النساء والأطفال داخل منازلهم، وهاجمت المنازل والمنشآت المدنية الأخرى في سياق أفعال العقاب والردع والانتقام، وهي أفعال يحظرها القانون الدولي ويضعها في إطار جرائم الحرب.

ووفقاً لتوثيق مركز الميزان ومؤسسات حقوق الإنسان، فقد بلغت حصيلة الشهداء 2219 مواطناً، بينهم 556 طفلاً، و299 مواطنة، فيما بلغ عدد الجرحى الأطفال الذين تم رصددهم وتوثيقهم 2647 والجرحيات من النساء 1442، كما تشير حصيلة أعمال الرصد والتوثيق التي قام بها مركز الميزان لحقوق الإنسان بالشراكة مع منظمات حقوق الإنسان الزميلة إلى أن قوات الاحتلال هدمت ودمرت 31979 منزلاً وبنية سكنية متعددة الطبقات، من بينها 8381 دمرت كلياً ومن بين المدمرة كلياً 1718 بناية سكنية، كما بلغ عدد المهجرين قسرياً جراء هدم منازلهم بشكل كلي 60623 بينهم 30838 طفلاً، و16525 مواطنة.

وأشار إلى أن عمليات الرصد والتوثيق لم تشمل المنشآت والمساكن التي تعرضت لأضرار طفيفة وهي تعد بعشرات الآلاف.

وقال: خلال العدوان، أجبرت قوات الاحتلال 520 ألفاً من أهالي غزة أغليبيتهم من النساء والأطفال على الهرب من منازلهم دون توفير سبل خروج آمنة من مناطقهم، ودون توفر مراكز إيواء آمنة تتوفر فيها الحدود الدنيا لحفظ الكرامة الإنسانية المتأصلة، ما تسبب في معاناة بالغة لجميع سكان القطاع.

وأضاف: أسهمت الهجمات العشوائية واستهداف مراكز الإيواء والمنشآت وطواقم المهمات الطبية والإنسانية في بث مزيد من الرعب والترويع في نفوس الأمنين، وساهم في إيقاع مزيد من القتلى في صفوف المهجرين قسرياً وطواقم المهمات الإنسانية والصحافيين.

الأيام، رام الله، 2015/8/29

٣٢. "ستائر العتمة" فيلم يجسد صمود الأسرى في سجون الاحتلال

جنين - زيد أبو عرة: من عتمة "سجن الفارعة" قضاء طوباس شمال الضفة الغربية المحتلة، وأقبية التحقيق الشاهدة على تلك العذابات التي عانى منها آلاف الأسرى الفلسطينيين، خرجت رواية "ستائر العتمة" للكاتب الفلسطيني وليد الهودلي إلى النور في فيلم سينمائي أخرجه الفلسطيني محمد فرحان الكرمي.

رواية "ستائر العتمة" التي بقيت حبرا على ورق لمدة ١٤ عاما، حيث صدرت النسخة الأولى منها عام ٢٠٠١، ولاقت اهتماما واستحسانا كبيرين في حينه، تحولت إلى فيلم سينمائي يحاكي التجارب الاعتقالية للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وقال الكاتب الهودلي في حديث خاص لـ"قدس برس"، "مع تطور الحياة وتقدم الإنتاج المرئي كان لزاما أن تخرج الرواية من صفحات الكتاب إلى الشاشات المرئية عبر عين الكاميرا، لتجسد تلك العذابات التي مر بها الكاتب نفسه وآلاف الشباب الفلسطيني في سجون الاحتلال".

قدس برس، ٢٠١٥/٨/٢٨

٣٣. عمان: آلاف الأردنيين ينتصرون للأقصى

السبيل - خليل قنديل: ندد آلاف المشاركون في مهرجان "لبيك يا أقصى" الخامس الذي نظّمته الحركة الإسلامية في نزال والياسمين مساء اليوم باستمرار الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى، مستكرين استمرار الصمت العربي والرسمي تجاه تلك الاعتداءات.

وشهد المهرجان الذي أقيم تحت شعار "معا لدعم صمودهم" حضورا جماهيريا حاشدا ومشاركة واسعة من الوجهاء وقيادات الحركة الإسلامية تصدرها المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين الدكتور همام سعيد والأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي محمد الزيود، وعدد من أمناء الأحزاب السياسية والشخصيات وطنية والعشائرية.

المشاركون في المهرجان الذي تميز بدقة التنظيم وضخامة الترتيبات، وجهوا التحية إلى المرابطين والمرابطات في ساحات المسجد الأقصى ودفاعهم عنه في وجه الاعتداءات الصهيونية المتكررة،

منددين باستمرار ما وصفه " الصمت العربي الرسمي المخجل" تجاه استمرار تلك الاعتداءات والمخططات الصهيونية لتقسيم المسجد الأقصى زمانيا ومكانيا، مطالبين الحكومة الأردنية صاحبة الوصاية على المقدسات بتحريك فاعل وجاد لحماية المسجد الأقصى.

المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين الدكتور همام سعيد طالب الجانب الرسمي القيام بواجب الوصاية على المسجد الأقصى، معتبرا أن أقل واجبات هذه الوصاية هو طرد سفير الكيان الصهيوني، لا سيما مع تواصل الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى وإقرارهم للتقسيم الزمني، مؤكدا أن هدم الأقصى سيتسبب بهدم بلاد وحكومات وإن الشعوب لن تقبل باستمرار التفریط بالمقدسات.

عضو مجلس الأعيان الأسبق والأمين العام لحزب الجبهة الأردنية الموحدة وأحد وجهاء البادية الشمالية طلال الماضي أكد على واجب الأردن والعرب الوطني والديني تجاه المسجد الأقصى ودعم صمود الشعب الفلسطيني، مشيرا إلى ما شهدته القضية الفلسطينية من تخلي عربي رسمي عنها بعد اتفاق أوسلو ومجيء السلطة الفلسطينية.

وأكد الماضي فشل مخططات الاحتلال لنزع قضية فلسطين من قلوب أبناء الأمة، مشيرا إلى أن الجانب الرسمي الأردني مطالب بدور أكبر تجاه المسجد الأقصى، مؤكدا أن الدبلوماسية لم تعد مجدية تجاه قضية المسجد الأقصى وإن الخيارات السياسية المتاحة واسعة وكثيرة.

الأمين العام حزب جبهة العمل الإسلامي محمد الزيود طالب الحكومة بتجاوز مرحلة الشجب والإدانة وإن تكون أكثر انسجاما مع مواقف شعبها لا سيما في ظل استمرار الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى تحت رعاية الحكومة الصهيونية التي تواصل السلطة الفلسطينية التنسيق الأمني معها وتعتقل المقاومين وتلاحقهم.

وأضاف الزيود " لا نطالب الأنظمة العربية بنصرة الأقصى فهم أقل من ذلك لكن نطالبهم على الأقل عدم الوقوف في خندق الأعداء الصهاينة وعدم التآمر على المقاومة الباسلة وإحكام الحصار عليها". وأكد الزيود أن الشعوب على يقين بزوال الاحتلال وتحقيق التحرير، موجها التحية إلى المرابطات على أرض الأقصى وإلى المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها كتائب الشهيد عز الدين القسام وما تحققه من انتصارات على العدو الصهيوني.

رئيس بلدية معان ماجد الشراري أشاد في مستهل كلمته بدور الحركة الإسلامية في الانتصار لقضايا الوطن وقضايا الأمة وشعبها وعلى رأسها قضية فلسطين، ودورها الوطني في تبني قضايا الوطن والدعوة للإصلاح السياسي ورفعة الوطن وعزته.

وأكد الشراري أن الأقصى يجمع الأمة ويوحد الهدف ولن يتخاذل عنه إلا كل متواطئ مع الاحتلال، مشيراً إلى امتزاج الدم الأردني مع الدم الفلسطيني على تراب الأقصى الذي اعتبره عقيدة وليس أرضاً للمفاوضة أو المتاجرة أو المساومة.

وطالب الشراري الأنظمة القيام بواجبها تجاه الأقصى، موجهاً التحية إلى المربطات اللواتي يدافعن عن الأقصى نيابة عن الأمة.

السبيل، عمان، 2015/8/29

٣٤. الأردن يرفض الإجراءات الإسرائيلية في القدس ويراقب التطورات عن كثب

رام الله . فادي أبو سعدى: قال وزير الأوقاف الأردني هائل داوود إن أي اعتداء أو اقتحام للمسجد الأقصى المبارك المعروف بالحرم القدسي الشريف هو إجراء مرفوض رفضاً تاماً من المملكة الأردنية الهاشمية. وأضاف أن المسجد الأقصى «خط أحمر لا نقبل المساس به تحت أي ظرف أو موقف إذ أن هذه المقدسات الإسلامية تحت الوصاية الهاشمية».

ودان الوزير الأردني في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الأردنية «بترا» إغلاق سلطات الاحتلال الإسرائيلي عدداً من أبواب المسجد الأقصى المبارك في وجه المصلين المسلمين. وقال إن السماح باقتحام المتطرفين والمستوطنين للمسجد تحت حماية جنود وشرطة الاحتلال يشكل خرقاً للاتفاق والمعاهدات بين الطرفين.

وأكد داوود رفض الأردن المطلق لهذه الإجراءات. وحذر من محاولات استمرار تغيير الأمر الواقع من قبل الاحتلال خلافاً للقانون الدولي والإنساني. واستطرد «الأردن حريص على حماية المقدسات انطلاقاً من مسؤولياته علماً بأنه أخطر السلطات الإسرائيلية أكثر من مرة من بخطر الاعتداء على هذه المقدسات لما تشكله هذه الاعتداءات من تهديد لاستقرار المنطقة وأمنها».

وأعلن داوود أن الوزارة تتابع الوضع هناك أولاً بأول وعن كثب وتشعر بالقلق الشديد وخطورة الموقف بما يحصل، داعياً الحكومة الإسرائيلية إلى تقدير خطورة الموقف والتجاوب مع تحذيرات الحكومة الأردنية على لسان الناطق الرسمي باسم الحكومة وزير الدولة لشؤون الإعلام الدكتور محمد المومني، وأن لا تتساق وراء أهواء بعض المتطرفين الذين ليس عندهم أي بعد سياسي أو بعد نظر ولا يدركون خطورة ما يقدمون عليه في المسجد الأقصى المبارك.

القدس العربي، لندن، 2015/8/29

٣٥. الجامعة العربية: محاولات حظر الرباط بالأقصى "إرهاب إسرائيلي"

القاهرة: أدانت الجامعة العربية إدراج "إسرائيل" تنظيمي "المرابطون والمرابطات" في الحرم القدسي الشريف كتتظيمين غير شرعيين واعتبارهما خارجين عن القانون. وأوضحت الجامعة العربية، في بيان أصدره قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، أن هذه الخطوة جاءت بعد موافقة جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" والادعاء العام في "إسرائيل" على مطالبة وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، جلعاد أردان، وزير جيش الاحتلال موشيه يعلون بذلك. وقالت الجامعة العربية إن "هذه خطوة تهويدية جديدة للمسجد الأقصى المبارك تتضمن لجميع القوانين العنصرية والإجراءات التهويدية لمدينة القدس المحتلة"، مؤكدة أن "المرابطون والمرابطات" هما تنظيمان يدافعان عن المسجد الأقصى المبارك، وأن فتوى وزير أمن الاحتلال في إدراجهم ضمن التنظيمات المحظورة هي نوع من "إرهاب الدولة" الذي تمارسه سلطات الاحتلال ضد المدافعين عن المقدسات.

وطالبت الجامعة المجتمع الدولي ممثلاً ببيئاته ومنظماتها ومنها الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني في العالم، وكافة المؤسسات الدولية ذات العلاقة، بالاضطلاع بدورها في التصدي لمثل هذه الإجراءات العنصرية التي ستقود فيها إسرائيل المنطقة إلى تداعيات خطيرة تشعل من خلالها فتيل حرب دينية جديدة في هذه البقعة الحساسة من العالم. ونددت الجامعة بمحاولات تقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً كمرحلة أولى تمهيداً لفرض السيطرة الإسرائيلية الكاملة عليه، ومن ثم تنفيذ دعوات الحاخامات المتطرفين بهدمه وإحلال (الهيكال المزعوم) محله، في إجراء يكشف ازدواجية معايير وعنصرية ممارسات سلطات الاحتلال ومنعها المصلين وطلاب حلقات العلم الفلسطينيين من دخول المسجد الأقصى المبارك واستبعاد فئات عمرية معينة مقابل السماح لجموع المستوطنين المتطرفين والسياح الأجانب بدخوله على شكل أفواج كبيرة.

السبيل، عمان، 2015/8/29

٣٦. الكويت تتعهد بتقديم 15 مليون دولار لمدارس "الأونروا"

القدس - «الأيام»: قالت وكالة الغوث الدولية «الأونروا»، أمس، إن حكومة الكويت قدمت تعهداً بالتبرع بمبلغ 15 مليون دولار لصالحها «بما يسهم في فتح مدارس الوكالة للعام الدراسي 2016/2015 في الوقت المحدد.

وعقب المفوض العام لـ«الأونروا» ببيير كرينبول على هذا التبرع، بقوله: إن «التعليم أمر مركزي لهوية وكرامة لاجئي فلسطين وللنصف مليون صبي وفتاة الذين يعتمد مستقبلهم على التعلم وعلى تطوير المهارات في مدارسنا التي يبلغ عددها 685 مدرسة». وأعرب عن شكره بالقول «ولذلك، وبالنيابة عن لاجئي فلسطين، وتحديدًا بالنيابة عن نصف مليون طفل سيبدوون سنتهم الأكاديمية في الوقت المحدد وبدون تأخير، فإنني أعرب عن امتناني العميق لحكومة دولة الكويت على تضامنها القوي وعلى تبرعها السخي». وتابع: «ولطالما كانت الإمارات العربية المتحدة مانحاً مهماً وثابتاً للأونروا. وحتى هذه اللحظة من العام 2015، قدمت الكويت تبرعات بقيمة 15 مليون دولار من أجل لاجئي فلسطين المتضررين جراء النزاع في سورية علاوة على تبرعها السنوي الذي قدمته في آذار بمبلغ 2 مليون دولار من أجل الأنشطة الرئيسة».

الأيام، رام الله، 2015/8/29

٣٧. أوباما: الولايات المتحدة و"إسرائيل" تجريان محادثات للتعاون الأمني منذ أشهر

واشنطن - «رويترز»: قال الرئيس الأميركي باراك أوباما، مساء أمس، إن الحكومتين الأميركية والإسرائيلية تجريان منذ أشهر مناقشات بشأن التعاون الأمني. وقال أوباما في رسالة بالفيديو، عبر الإنترنت، لمنظمات أميركية يهودية، بشأن الاتفاق النووي مع إيران: «نجري مناقشات مع الحكومة الإسرائيلية منذ أشهر بشأن أهمية العودة للعمل معاً؛ من أجل تعزيز التعاون الأمني». وقال أيضاً: إن ذلك التعاون قد يشمل برامج دفاع صاروخي من الجيل التالي ومعلومات مخابراتية متطورة، و«كيفية التصدي لوكلاء إيران».

الأيام، رام الله، 2015/8/29

٣٨. الولايات المتحدة: 30 عضواً في مجلس الشيوخ الأميركي يؤيدون الاتفاق النووي مع إيران

واشنطن: قال عضو ديمقراطي آخر في مجلس الشيوخ الأميركي، اليوم الجمعة، إنه سيؤيد الاتفاق النووي المبرم مع إيران ليقترّب الرئيس باراك أوباما خطوة إضافية من تأييد كاف لضمان عدم رفض الاتفاق في الكونجرس.

ويحاول أوباما حشد تأييد 34 صوتا في مجلس الشيوخ لضمان ألا يستطيع المشرعون رفض الاتفاق. وحتى الآن قال 30 عضوا في مجلس الشيوخ - هم كل الديمقراطيين والمستقلين الذين يصوتون معهم - إنهم سيساندون الاتفاق.

ومن المقرر أن يجري الكونجرس تصويتا على الاتفاق بحلول 17 من أيلول (سبتمبر) المقبل.

القدس، القدس، 2015/8/29

٣٩. سويسرا تأسف بعد عرض سفيرها في إيران رسما كاريكاتيريا يسخر من نتنياهو

زوريخ: عبرت سويسرا، اليوم الجمعة، عن الأسف بعد أن عرض سفيرها لدى إيران رسما كاريكاتيريا يصور حمامتين تتغوطان على رأس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في مناسبة للترويج لفرص الأعمال المتاحة في إيران.

وعرض السفير جوليو هاس الرسم أثناء إلقاء كلمة أمام مئات من رجال الأعمال السويسريين والإيرانيين في فندق في زوريخ يوم الخميس.

وقالت وزارة الشؤون الخارجية الاتحادية في سويسرا إن "الرسم الكاريكاتيري المختلف عليه" استخدم دون علمها. وأضافت الوزارة في بيان إنها "تأسف لاستخدام هذا الرسم وترى أنه لا معنى له".

وقالت الوزارة السويسرية "السفير هاس لم يقصد إهانة أحد بهذا الرسم الكاريكاتيري. ولكن إن كانت هذه إهانة فإنه يأسف لذلك وينتظر عفو كل من يحتمل أنه أحس بإهانة".

القدس، القدس، 2015/8/29

٤٠. التلفزيون الإسرائيلي: منظمة يهودية أمريكية مُعفاة من دفع الضرائب تُموّل الإرهاب اليهودي بالضفة

الناصر-زهير أندراوس: أفادت تقارير إعلامية إسرائيلية أنه تمّ تقديم شكوى إلى مكتب النائب العام في ولاية نيويورك جاء فيها أنّ أموال دفع الضرائب في الولايات المتحدة وإسرائيل تدعم الإرهاب اليهودي ضد العرب.

وجاءت هذه الاتهامات بعد تقرير بثته مؤخرا القناة العاشرة الإسرائيلية، والذي كشفت فيه عن نشاط منظمة "هونينو" الإسرائيلية، التي تعمل منذ أكثر من 13 عامًا، وتقدّم الدعم المالي لليهود المدانين أو الذين يُحاكمون بتهمة العنف ضد فلسطينيين، بما في ذلك ما يُسمى بهجمات "دفع الثمن" في الضفة الغربية.

وتمّ بث البرنامج التلفزيوني في أعقاب حرق المنزل الفلسطيني في قرية دوما في الضفة الغربية، والذي أسفر عن مقتل الرضيع علي دوابشة (18 شهرا) ووالده.

وبحسب موقع (تايمز أوف إسرائيل) فإنّه منذ عام 2003 تقوم "هونيرو" بتشغيل ذراع لتجنيد الأموال مقرها في نيويورك. في عام 2010، آخر عام تمّ فيه تسجيل البيانات، نجحت المنظمة المعفاة من الضرائب بتجنيد مبلغ 700,233 دولار في الولايات المتحدة، بحسب تسجيلات الضرائب. وبحسب الموقع الإخباري الإسرائيليّ يقول المنتقدون إنّ أنشطة "هونيرو" لا تختلف عن أنشطة المجموعات الفلسطينية التي توفر الدعم المادي للمسلحين الفلسطينيين. وجاء أنّ منظمة "ترواه (T'ruah)، دعوة حاخامات من أجل حقوق الإنسان" هي التي قدّمت الشكوى إلى مكتب الجمعيات الخيرية التابع لمكتب المدعي العام في ولاية نيويورك إريك شنايدرمان. وطالبت الشكوى النائب العام بالتحقيق في أنشطة "هونيرو" وراعيها المالي، "الصندوق المركزي لإسرائيل"، اللذان يقع كلاهما في نيويورك.

ومن بين أولئك الذين قدّمت لهم "هونيرو" المساعدة القانونية، بحسب تقرير في "ProPublica" تمّ نشره في تموز (يوليو) 2014، كان يغال عامير، قاتل رئيس الوزراء الإسرائيليّ الأسبق، يتسحاق رابين. في العام 2013، السنة التي تمّت دراستها في تقرير القناة العاشرة، قامت "هونيرو" بإرسال أموال إلى عائلة إسرائيليّ أُدين بقتل 7 فلسطينيين في أيار (مايو) 1990، وعائليّ يهوديين إسرائيليّين أدينا بمحاولة قتل بعد أن قاما بوضع قنبلة في مدرسة للفتيات في القدس الشرقية في 2002، ونجل نائبة سابقة في الكنيست قام باختطاف وتعذيب طفل فلسطيني في 2010. ولفت التقرير التلفزيونيّ إلى أنّ معظم ميزانية "هونيرو" لا تذهب إلى متطرفين يهود مدانين، بل للدفاع عن يهود يحاكمون على أنشطة مثل عنف ضد العرب ورفض الأوامر بهدم بؤر استيطانية غير قانونية في الضفة الغربية. المنظمة تساعد حوالي 1,000 معتقل سنويّاً، بحسب موقع "هونيرو".

وتقول المنظمة على موقعها على الإنترنت، لجنود ومواطنين يجدون أنفسهم في معركة قضائية لأنهم دافعوا عن أنفسهم من العدوان العربي، أو بسبب حبهم لإسرائيل، هناك منظمة ستأتي لمساعدتهم 24 ساعة يومياً، وتضيف: في الصراع العربي-اليهودي في إسرائيل هناك عشرات المنظمات الممولة أجنبياً التي تساعد أعداءنا. نحن هنا من أجل أولئك المخلصين للشعب اليهودي. ميزانية "هونيرو" عام 2013 وصلت إلى حوالي 600,600 دولار أمريكي، بحسب وثائق حصلت عليها القناة العاشرة. حوالي ربع هذه الأموال تذهب إلى محامين يدافعون عن أفراد يحاكمون على أنشطة ضد العرب أو أنشطة في الضفة الغربية، ويذهب 50,000 دولار بشكل مباشر إلى سجناء يهود، بحسب الوثائق. وتشمل هذه الأموال 14,000 دولار لعائليّ الرجلين اللذين خططا لتفجير مدرسة عربية للبنات في القدس، وحوالي 1,600 دولار لعامي بوبر، الذي قتل 7 فلسطينيين في 1990.

تسفي ستروك، الذي صدرت بحقه عقوبة بالسجن لعامين ونصف العام على اختطافه وتعذيبه لطفل فلسطيني، ووالدة ستروك، أوريت ستروك، كانت نائبة في الكنيست عن حزب البيت اليهودي بزعامة نفتالي بينيت، بين العامين 2013 و2015.

رأي اليوم، لندن، 2015/8/28

٤١. جامعة أوكسفورد: 60 ألف يهودي أمريكي يعيشون في مستوطنات الضفة الغربية

رام الله-ترجمة خاصة: يعيش ما يقارب 60 ألف يهودي أمريكي في مستوطنات بالضفة الغربية، ويشكلون 15% من العدد الكلي للمستوطنين، هذا وفقاً لدراسة نشرت يوم أمس الخميس من قبل باحثين وخبراء في جامعة أوكسفورد البريطانية.

وقالت سارة يآيل هيرشورن، صاحبة الكتاب الجديد "مدينة فوق قمة التل: مستوطن يهودي أمريكي يعيش في المناطق المحتلة منذ العام 1967"، والذي سوف يتم إصداره في جامعة هارفرد في العام 2016، "هذا يبين صعوبة إثبات أن هذا الجمهور ممثلاً بصورة كبيرة، وذلك بسبب الأعداد الكبيرة للمستوطنين وعدد المهاجرين من اليهود الأمريكيين إلى إسرائيل".

ويقدر عدد الأمريكيين المهاجرين الذين يعيشون داخل إسرائيل، بما في ذلك عدد أبنائهم، بحوالي 160 ألف.

وقالت هيرشورن، المسؤولة عن هذه الدراسة، خلال حدث شاركت فيه بمدينة القدس واستمر ليومين، إن البحث الذي قامت به ركز بشكل كبير على اليهود الأمريكيين الذين هاجروا إلى إسرائيل في العام 1960 و1970 وأصبحوا فاعلين في الحركة الاستيطانية.

وقالت إن النتائج التي حصلت عليها تختلف مع الكثير من الفرضيات التي نشرت سابقاً حول هذه الجماعات، أي أن المهاجرين قد جاؤوا إلى إسرائيل لأنه لم يكن لديهم أي بديل آخر، وهؤلاء الذين هاجروا هم من اليهود الأرثوذكس المتطرفين والداعمين للحزب اليميني المتطرف في الولايات المتحدة. وأضافت هيرشورن، "في الحقيقة، هناك الكثير من الافتراضات الخاطئة بشكل واضح. مثل الافتراضات التي تقول إن المهاجرين من الولايات المتحدة من أصول يهودية هم شبان وغير متزوجين ومتعلمين".

وتابعت، "هناك دراسة تقول إن 10% من المستوطنين الأمريكيين الذين يعيشون في الضفة الغربية يحملون شهادات دكتوراه، وهم أشخاص لديهم طموح وتقليديون، لكن ليس بالضرورة أن جميعهم من الأرثوذكس المتطرفين، وانهم ناشطون في الحركات اليسارية في الولايات المتحدة".

القدس، القدس، 2015/8/28

٤٢. "المنظمة" و"حماس" وشماعة الفشل

برهوم جرابسي

يعقد المجلس الوطني الفلسطيني جلسة له في الأسابيع المقبلة، وسط حديث متشعب عن هدف الجلسة الاستثنائية التي يُراد منها، وفق ما ينشر، انتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية. ما فتح الباب على مصراعيه، مجدداً، للحديث عن ضرورة إعادة بناء المنظمة، وضم حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" إليها؛ كما عن "فشل المنظمة" في استنهاض الشارع لانتفاضة جديدة. إلا أن ما يجري على أرض الواقع هو تحويل "المنظمة" الى شماعة فشل الفصائل المنشغلة بذاتها وحساباتها. كما أنه يغيب عن المشهد مسالة "حماس" عما إذا كانت هي معنية حقيقة بالانضمام للمنظمة، وعن حقيقة مفاوضاتها للاحتلال الإسرائيلي.

كثير من الانتقادات التي توجه للمنظمة، في شتى الاتجاهات، تولد انطباعاً بأن غالبية المنتقدين يغيبون عن أحاديثهم ومقالاتهم واقع الاحتلال الذي يفتت التواجد الفلسطيني في داخل الوطن، بين ضفة وقطاع. وأن القطاع محاصر من جميع الجهات، في حين أن التنقل بين مناطق الضفة مرهون كلياً بحواجز وعوائق الاحتلال.

وهذا يذكرني بحملات الانتقاد للسلطة الفلسطينية بسبب "غلاء الأسعار"، مثلاً. وهي حملات مضحكة مبكية، لأنها تتعامل مع "السلطة" وكأنها سيدة أمرها في الجانب الاقتصادي، بينما كل أصحاب الأقلام والسياسيين والناشطين، يعرفون من يتحكم باقتصادهم، ومياهم والتيار الكهربائي لبيوتهم وحواشيتهم، وخطوط هواتفهم التي يتواصلون بها مع الآخرين، فكلها بالمطلق بيد الاحتلال. ومن لا يعترف بهذا، لا يعترف بوجود الاحتلال على الأرض.

وفي حكاية استنهاض الشارع الفلسطيني، فإن شدة الاستغراب تنأت من أن الأصوات الأعلى في الانتقاد للمنظمة، تأتي من الفصائل الشريكة في هذا الإطار الجامع. بينما علّمت تجارب الشعوب، وتجربة شعبنا الفلسطيني، أن فوران الشارع لا يتم بكبسة زر، ولا بقرار "من فوق". فانتفاضة الحجر الباسلة، التي تفجرت نهاية العام 1987، لم تكن بقرار من المنظمة، ولا من فصائلها، بل كانت ثمرة تعبئة سياسية وطنية تراكمية على مر السنين. ولاحقاً، قادت الفصائل الانتفاضة، وصمدت لسنوات رغم تناحرات الفصائل الداخلية. بمعنى أنه حينما يكون الشارع معبأً بالمستوى المطلوب، فإن أي جهة لن تستطيع إعاقة أو منع انفجاره.

لذا، على كل واحد من الفصائل، في المنظمة أو خارجها، أن يسأل نفسه عن مدى دوره في تعبئة الشارع وتحشيد ضد الاحتلال. إن من ينصت للحوارات الفلسطينية الداخلية، يجد أن الناشطين

والفصائيين، منشغلون أكثر بالتناحرات الداخلية، ليخلد الاحتلال إلى راحة واسترخاء، وتمدد من دون توقف.

أما عن دعوات فتح أبواب "المنظمة" أمام حركتي حماس والجهاد الإسلامي، فهنا أيضا تغيب مساءلة الحركتين عما إذا كانتا معنيتين فعلا بالانضمام للمنظمة، بموجب سقف مشروعها الوطني العام والشامل. والسؤال يجب أن يوجه أكثر لحركة حماس، التي انخرطت في منظومة السلطة الفلسطينية، القائمة بموجب اتفاقيات أوسلو التي ترفضها الحركة ذاتها، بينما تمسكت "الجهاد" بموقفها المبدئي الرفض للاتفاقيات، وما ينتج عنها.

واعتقد أن "حماس" قدمت مؤخرا ردا عمليا على "السؤال غير المطروح عليها"، من خلال مفاوضاتها غير المباشرة مع الاحتلال. فمكتب بنيامين نتنياهو نفى وجود مفاوضات كهذه، بينما تصريحات العديد من قادة "حماس"، إضافة إلى ما نشرته صحف صادرة في قطاع غزة عن الدور التركي، تقول إن المفاوضات قائمة، ولربما أن استهزاء العديد من صنّاع الرأي والمحللين الإسرائيليين بنفي نتنياهو للمفاوضات، يعزز أكثر حقيقة وجودها.

واستنادا إلى حقيقة وجوه الصهيونية وعقليتها، نستطيع التأكد من أن مفاوضات كهذه لن تقضي إلى شيء، باستثناء ما يكرّس الفصل الكارثي بين القطاع والضفة، وما يعزز أكثر سطوة "حماس"، لأن إسرائيل ليست معنية بأي شيء يحدّس سيطرتها على الأرض. في حين تكون "حماس" بمفاوضات كهذه، قد وضعت نفسها كجسم مواز للمنظمة، لتطبيق مشروعها الحركي الخاص، وفق رؤيتها الخاصة، وليس بموجب المشروع الوطني الفلسطيني العام.

يمر الشعب الفلسطيني في الداخل، عدا عن محنته الأخرى في مخيمات الدول المتفجرة، بفترة سوداوية خطيرة جدا، لا تلوح في الأفق نهاية قريبة لها. وهذا وقت لأن تسأل نفسها كل الفصائل الفلسطينية، الشريكة في المنظمة أو لا، عما تقدمه من أجل دفع المشروع الوطني الفلسطيني الذي تتمسك به الغالبية الساحقة جدا من الشعب الفلسطيني، وتمثله منظمة التحرير الفلسطينية كإطار جامع، والممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

الغد، عمان، 2015/8/29

٤٣. المجلس الوطني وأضعف الإيمان

نقولا ناصر

إذا صدقت الأنباء بأن المجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية سوف يدعى للانعقاد في جلسة عادية لا طارئة ولا استثنائية، كما يطالب رئيسه ومعظم الفصائل الأعضاء في المنظمة، يكون

الباب قد انفتح من الناحية القانونية كي لا يقتصر جدول أعماله على ملء الشواغر في عضوية لجنتها التنفيذية أو انتخاب لجنة جديدة كما كان الهدف الرئيسي بل الوحيد لرئاسة المنظمة من الدعوة لانعقاده في الأصل في سياق الصراع على المقاعد أو على الخلافة (لا فرق) في قيادتها، لا على استراتيجيتها.

وبالرغم من أن كل الدلائل والمؤشرات لا تدعو للتفاؤل في هذا الاتجاه، وتجعل أي خطوة كهذه يقدم المجلس عليها مجرد تمنيات وطنية، فإن الأوان لم يفت بعد لصحوة ورثة الآلاف من الشهداء والجرحى والأسرى الذين منحت تضحياتهم للمنظمة وضعها الشرعي الراهن.

إن الوضع المهلhel الراهن لمنظمة التحرير هو النتيجة الحتمية للاستراتيجية التي تبنتها منذ عام 1988 وبخاصة منذ توقيع "إعلان المبادئ" مع دولة الاحتلال الإسرائيلي والاعتراف بها عام 1993، لذا فإن ترتيب بيتها الداخلي من دون إعادة النظر في استراتيجيتها سوف يعمق الانقسام الوطني، وهذا بدوره سوف يزيد المنظمة تهميشاً ويزيد من تآكل شرعيتها ووطنيا ودوليا، ما يقتضي أولاً التوافق الوطني على استراتيجية بديلة تعتمد الوحدة الوطنية على أساس مقاومة الاحتلال لإخراجها من حالها المشلول.

فالرأي العام الفلسطيني لم يعد معنيا بصراعات على القيادة أو خلافتها في منظمة تحولت إلى مجرد ختم في أدرج قيادتها للمصادقة على قرارات وسياسات توقفت عن صنعها وغيبت عن مراقبتها ومحاسبة أصحابها منذ ما يزيد على عقدين من الزمن، كما يتضح من مطالبة معظم الفصائل الوطنية الأعضاء وغير الأعضاء في المنظمة والمستقلين فيها وخارجها بعقد جلسة عادية لا استثنائية للمجلس الوطني.

وفي هذا السياق يتساءل الكثيرون عن أسباب إشغال الرأي العام الفلسطيني بالصراع بين أركان الاستراتيجية ذاتها التي أوصلت المنظمة إلى وضعها البائس الراهن كفريق واحد، فما هو الاختلاف الاستراتيجي والسياسي، على سبيل المثال، بين ياسر عبد ربه ومحمد دحلان وسلام فياض وبين خصومهم في قيادة المنظمة، ألم يكن الثلاثة كاسحات ألغام وأدوات تنفيذية مفرطة في إخلاصها لاستراتيجيتها، الأول سياسيا والثاني أمنيا والثالث إداريا - اقتصاديا!

لقد كانت مفارقة لها دلالاتها وسوابقها أن تشدد اللجنة التنفيذية في بيانها في الثاني والعشرين من هذا الشهر "على وجوب الإسراع في تنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني في دورته الأخيرة في آذار الماضي، وخاصة فيما يتعلق بوجوب تحديد العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية مع سلطة الاحتلال إسرائيل".

أليست اللجنة التنفيذية هي السلطة التنفيذية المكلفة بتنفيذ قرارات المجلس الوطني ومجلسه المركزي كسلطة تشريعية عليا للمنظمة؟ فمن الذي تطالبه اللجنة التنفيذية بالتنفيذ؟ وهل المجلس المركزي الذي اتخذ تلك القرارات هو الذي يمنعها من تنفيذها؟ لقد حولت قيادة المنظمة قرارات مجلسها الوطني والمركزي إلى مجرد حبر على ورق مماثلة لقرارات الأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية. غير أن انعقاد المجلس الوطني في دورة عادية يفتح نافذة فرصة للبناء على قواسم الحد الأدنى المشتركة لوضع المنظمة على بداية طريق التعافي الوطني إن صدقت النوايا وتوفرت الإرادة الوطنية.

لقد تحطم "المشروع الوطني" للمنظمة لإقامة دولة فلسطينية في الأراضي المحتلة عام 1967 ضمن "حل الدولتين" الذي التزمت به على صخرة الاستعمار الاستيطاني المستفحل في شرقي القدس بخاصة وفي باقي الضفة الغربية المحتلة لنهر الأردن. ولهذا السبب انهارت استراتيجية المفاوضات الثنائية للمنظمة مع دولة الاحتلال برعاية أميركية فأوصلت قيادتها والقضية الفلسطينية إلى مأزقهم الراهن الذي يزيد استمراره في استفحال الانقسام الوطني.

واستراتيجية قيادة المنظمة والاتفاقيات الموقعة مع دولة الاحتلال المنبثقة عنها لم تقشل طوال ما يزيد على عقدين من الزمن في منع مشروع الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في القدس والضفة الغربية فقط بل فشلت في انتزاع أي تعهد من حكومات الاحتلال المتعاقبة حتى لـ"تجميد التوسع الاستيطاني" فيها ولو مؤقتاً أثناء عمليات التفاوض، بحيث لم يعد من الممكن عدم تحميل قيادة المنظمة مسؤولية توفير غطاء من "الشرعية الفلسطينية" مدعوم بـ"التنسيق الأمني" مع دولة الاحتلال لاستفحال سرطان الاستعمار الاستيطاني للضفة المحتلة.

إن تدخل المجلس الوطني لتمزيق هذا "الغطاء" بات استحقاقاً وطنياً ملحاً، أو يتحول المجلس إلى شريك فيه.

وانعقاد المجلس الوطني المرتقب الشهر المقبل يمثل فرصة لتبرئة ذمته من مسؤولية شراكة كهذه، فقد حان الوقت ليتصدر الاستعمار الاستيطاني جدول أعماله، وانتخاب لجنة تنفيذية جديدة ملتزمة باستراتيجية واضحة لمقاومته بكل أشكال المقاومة على الأرض المحتلة وفي المحافل الدولية، وللمجلس قدوة في قطاع غزة حيث كانت المقاومة هي الحل الذي نظف القطاع من الاستيطان ومستوطنيه.

وقد حان الوقت في الأقل لمنظمة التحرير، إن لم يكن لجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، لإعلان الاستعمار الاستيطاني للقدس والضفة الغربية خطأ أحمر يحدد علاقات المنظمة

مع الدول الأخرى، وأولها العربية والإسلامية، ويحدد اصطفاً المنظمة سياسياً ودبلوماسياً تبعاً لذلك.

لقد كان موقفاً مماثلاً اتخذته المنظمة ودعمته الجامعة العربية حاسماً في وقف نقل السفارات الأجنبية من تل أبيب إلى القدس المحتلة.

فهذا هو أضعف الإيمان الذي يستطيعه المجلس الوطني للمنظمة في وضعه الراهن، وستكون هذه بالتأكيد خطوة نوعية أولى نحو تغيير حقيقي في استراتيجية أثبتت فشلها حتى الآن وكانت نتائجها عكسية تماماً لما يطمح إليه الشعب الفلسطيني، ولتتحمل قيادة المنظمة المسؤولية عن التنفيذ... أو عدم التنفيذ، ولتتحمل دول الجامعة العربية والدول الإسلامية كذلك مسؤولياتها في هذا الشأن أمام شعوبها وأمام التاريخ.

وأضعف الإيمان هذا هو الذي سينفي عن رئاسة المجلس ومكتبه أي اتهامات بالخضوع لما سماه المعارضون "مسرحية" و"مناورة" الدعوة لانعقاده، ويفشل أي مناورة حقيقية أو معتقدة كهذه، وهو الذي قد يوفر قاسماً مشتركاً لحد أدنى من التوافق الوطني يجعل انعقاد المجلس الوطني مدخلاً للوحدة الوطنية ولتنفيذ اتفاقيات المصالحة الوطنية بدل أن يكون "انقلاباً" على اتفاقيات المصالحة كما اتهمت حركة حماس الداعين لانعقاده.

لقد ساهم رهان القيادة السياسية الفلسطينية والحكومات العربية على "المجتمع الدولي" على حساب المقاومة الفلسطينية للانتداب البريطاني والهجرة اليهودية والعصابات الصهيونية قبل النكبة عام 1948 في إقامة ثم ترسيخ وجود دولة الاحتلال كأكبر مستعمرة استيطانية في فلسطين.

وتكاد القيادة السياسية لمنظمة التحرير اليوم أن تكرر الخطيئة التاريخية ذاتها إن لم تتدارك نفسها أو يتداركها الآخرون قبل فوات الأوان على تحول المستعمرات الاستيطانية في الضفة الغربية إلى واقع يصعب تغييره لتهويد القدس كاملة وتقسيم الضفة الغربية بين مواطنيها العرب وبين مستوطناتها اليهود تقسيماً يدفع إلى الأبد حلم دولة فلسطين و"حل الدولتين" ومعهما أي سلام عادل مأمول في فلسطين التاريخية.

فلسطين أون لاين، 2015/8/28

٤٤. استقالة برسم الأولويات

يونس السيد

هيمنت استقالة الرئيس محمود عباس من رئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير على الساحة السياسية والشارع الفلسطيني معاً، فمنهم من اعتبرها أعظم إنجاز يقدمه الرئيس للشعب، لو كانت

استقالته جديّة ومشفوعة باستقالته أيضاً من رئاسة السلطة ومن كل مواقع العمل الوطني، على أن يأخذ معه كل القيادات الفلسطينية التي جثمت على صدر هذا الشعب من دون أن يختار أيّاً منهم في يوم من الأيام، ومن دون أن ترتقي هي يوماً إلى حجم طموحاته وآماله، ومنهم من اعتبر أن استقالته مع أعضاء اللجنة التنفيذية العشرة، جرى التخطيط لها بعناية وضمن حسابات دقيقة، وأنها ليست سوى استقالة شكلية تستهدف إعادة ترتيب الأولويات في الساحة الفلسطينية.

بطبيعة الحال، نحن لم نسمع أن الرئيس قدم استقالته احتجاجاً على الاستيطان أو المصادرة والتهويد، ولا على الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى وتدنيسه، أو حتى فشل مفاوضات التسوية ذاتها، ولكن ثمة بالتأكيد أسباب ومسببات لهذه الخطوة التي تأتي في سياق ارتباك فلسطيني ناجم عن أزمة تعيشها السلطة وحركة فتح بالذات، في ظل جمود سياسي عام، وانسداد أفق مفاوضات التسوية، وحصر حكومة نتنياهو واليمين الصهيوني المتطرف للعملية برمتها بالجانب الاقتصادي فقط، وحتى هذه الجزئية الأخيرة أصبحت صعبة المنال.

وهناك أيضاً تحديات أخرى فرضت على فتح والسلطة إعادة النظر في حساباتهما، منها ما يتعلق بتقدم «أبومازن» في السن وإيجاد بديل له، وبمراكز القوى داخل حركة فتح والطامعين في التسلل إلى منصب الرئاسة والمناصب القيادية في الحركة والمنظمة، ومنها ما يتعلق بقطع الطريق على حركة حماس ومعها الجهاد الإسلامي من تشكيل أي ثقل داخل المنظمة إذا ما قدر لها أن تشهد عملية إصلاح يوماً ما.

ومعضلة هذه الخطوة أنها تأتي لمفاقمة الانقسام الفلسطيني وتبديد أي آمال بالمصالحة الوطنية، بدلاً من البحث عن القواسم المشتركة والعمل على توحيد الساحة الفلسطينية بكل قواها الوطنية وفصائلها المقاومة لمواجهة الاحتلال وتصعيده المتعمد يداً واحدة.

وبدلاً من تشكيل لجنة تحضيرية لإصلاح منظمة التحرير بحيث تضم كل فصائل العمل الوطني وفقاً لأوزانها وأحجامها الحقيقية، يجري الالتفاف على ذلك بإقناع 10 أعضاء في اللجنة التنفيذية بالاستقالة تمهيداً لعقد المجلس الوطني الفلسطيني المنتهية صلاحيته منذ سنوات طويلة، في توظيف جديد لمجلس فاقد الشرعية، لاختيار أعضاء لجنة تنفيذية جديدة بغياب أي توافق فلسطيني، وتوفير شرعية انتخابية جديدة لرئيسها بغض النظر عن شرعية المجلس الوطني نفسه من عدمه، وكل ذلك من أجل الإمساك بالسلطة وضمان هيمنة فتح على المنظمة، بعدما حسمت أمر حكومة السلطة لصالحها وأجرت التعديلات الوزارية منفردة، والتحكم باختيار الرئيس الجديد في حال مغادرة «أبومازن» للحلبة السياسية.

ولكن إذا صحت الأنباء المتواترة عن معارضة رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون لانعقاده بسبب مخالفة ذلك للقوانين واللوائح الداخلية، وإدراكه الحاجة إلى توافق وطني ومجلس وطني جديد، فإن كل خطط حركة فتح و«أبو مازن» ستذهب أدراج الرياح، وعندها ربما تنفجر أزمة خطيرة عنوانها شرعية الرئيس عباس نفسه، مع كل ما يعنيه ذلك من انقلاب السحر على الساحر.

الخليج، الشارقة، 2015/8/29

٤٥. هل يجدر بنا أن نرد؟

يعقوب عميدور

في الأسبوع الماضي ضجت مدافع الجيش الإسرائيلي في هضبة الجولان ردا على نار الصواريخ نحو إسرائيل. وبعد ذلك صفيت . حسب بيان الجيش الإسرائيلي . الخلية التي نفذت العملية قبل بضعة أيام من ذلك. في البلاد يوجد خلاف حول الرد الإسرائيلي المناسب. ثمة من يدعي بأن إسرائيل ملزمة بأن ترد بشكل قاطع والا تكتفي بنار جانبية في منطقة الحدث أو بعملية موضعية فقط ضد المنفذين.

فضلا عن ذلك، في نظرة أوسع، ثمة من يدعي بأن إسرائيل منشغلة جدا في التهديد الإيراني، حتى وإن كان خطيرا بحد ذاته، لدرجة أنها تتجاهل القوة الجهادية السنية الصاعدة في أرجاء سوريا في شكل حركات ثوار متطرفة، مثل الدولة الإسلامية (داعش) أو كتلك القريبة من القادمة. وعليه، كما يدعون، فإنه عندما يتحقق هذا التهديد، لن تكون إسرائيل جاهزة كما ينبغي لمواجهته.

يجدر قبل كل شيء أن نوضح عما يدور الحديث. تعمل في هضبة الجولان اليوم قوات للنثار، من المتطرفين إلى هذا الحد أو ذاك، في القسم الجنوبي فقط. وفي هذه اللحظة لا يوجد هؤلاء النثار يعملون ضد إسرائيل، بل يركزون على إسقاط الأسد ونظامه. أي منهم لا يعتبر عاطفا كبيرا على إسرائيل . بل العكس هو الصحيح اغلب الظن . ولكن يوجد لهم هدف وطالما لم يتحقق هذا، فإنهم لن يتوجهوا إلى أعداء آخرين. وبالمقابل، في وسط الهضبة وفي شمالها تعمل قوات تؤيد الحكم العلوي وتخدمه.

وهي توجد على اتصال مباشر مع إيران أو مع حزب الله، الذي هو مثابة الذراع الطويلة للحكم الإيراني في المنطقة. السلاح، المال، التوجيه بل وأحيانا القيادة في الميدان هي للإيرانيين، أحيانا بالتعاون مع حزب الله وأحيانا بدونه.

ومع أن هناك أمريكيين يدعون بأنهم تلقوا وعدا بأنه في أعقاب الاتفاق النووي سيتوقف قسم من أعمال الإرهاب والعداء من الإيرانيين . ولكن الإيرانيين الكبار في لبنان وفي سوريا لم يسمعوا بعد عن

ذلك، بل انهم يوسعون أعمالهم. الجهاد الإسلامي، الذي ذكر اسمه في الحدث، هو تنظيم اقيم ومول ويعمل بتوجيه إيراني مباشر. وبقدر ما فانه يتبع النزوات الإيرانية حتى أكثر من حزب الله الذي يحافظ على مظهر خارجي «بالاستقلال اللبناني».

سهم مرتد للاتفاق

أمام إسرائيل مسألتان مختلفتان. الأولى تتعلق بعموم السياسة الإسرائيلية بالنسبة للحرب في سوريا: حرب العلويين والشيعة ضد السوريين، حرب المنظمات الجهادية مثل جبهة النصرة وداعش ضد الحكم السوري، المسنود بإيران وبروسيا ويعمل إلى جانب حزب الله وميليشيات شيعية أجنبية. هل ينبغي لإسرائيل أن تتخذ موقفا وتعمل ضد أحد الطرفين أو لصالح أي منهما؟ هل من الأفضل النظام المعروف على كل مشاكله، أم أن الأفضل هي المنظمات المتطرفة جدا، التي امتنعت حتى الآن عن العمل ضد إسرائيل، ولكن واضح أن يوم دولة اليهود سيأتي إلى قلب جدول أعمالها؟ المسألة الثانية مختلفة جوهريا، ولكن يمكنها أن تؤثر أيضا على الجواب الأول: كيف ينبغي لإسرائيل أن ترد عندما تنفذ عملية ضدها في هضبة الجولان؟ هي تكتفي فقط بالحد الأدنى اللازم وبتركيز ردها على القاطع الذي وقع فيه الحدث؟ أم عليها أن توسع ردها كي تردع من يقف خلف العملية؟

مبدئيا، يبدو أن على إسرائيل أن تحذر جدا من أن تصبح جزءا من النزاع الذي لا ينتهي في سوريا إذ من ناحيتها لا يوجد طرف واحد أفضل من خصمه. أمام التطرف الذي لا يمكن فهمه والوحشية غير الإنسانية لداعش، تقف قدرة حزب الله على تفعيل مئة ألف صاروخ تحت عصا القيادة الإيرانية، في الوقت الذي تكون هذه هي مصلحتها.

وكلما ضعف الأسد، وان كان يصبح أكثر تعلقا بإيران وحزب الله، ولكن تقل أيضا قدرته على مساعدتهم، وربما اهم من ذلك. يجتذب حزب الله إلى العمل في سوريا، على حساب قدرات المنظمة في الجبهة أمام إسرائيل. فلماذا ينبغي لإسرائيل أن تتدخل في صالح أي من الطرفين؟ أوليس من الأفضل أن يستنزف الطرفان دم الوجد الآخر؟ لماذا ينبغي لإسرائيل أن تعرض للخطر أي من جنودها في صالح من سيكون عدوها غدا أو بعد غد؟

هذا المنطق ليس مفهوما لي. كقاعدة، يبدو أنه سيكون أصعب على إسرائيل التصدي لعدو تقف خلفه دولة تساعد على التعاضم من أن يتصدى لمنظمة قد تكون أكثر وحشية، ولكن لا توجد دولة ملتزمة بمساعدتها على بناء قدراتها. وبأخذ هذه القاعدة بالحسبان، ليس لإسرائيل مصلحة للتسهيل

على حزب الله وعلى الأسد حليفة، رغم أن البديل هو تنظيم رهيب مثل داعش. ولكن في نفس الوقت يبدو أن إسرائيل لن تكسب شيئاً إذا ما سرعت سقوط الأسد وساعدت على فتح الباب لسيطرة منظمات سنية متطرفة على ما يتبقى من سوريا. وعليه يبدو أن عدم تدخل إسرائيل هو السياسة العاقلة.

بالمقابل، هناك نوعان من الأحداث يكون فيهما على إسرائيل أن تعمل دون مراعاة مسألة من من الطرفين في سوريا يخدم عملها. الحالة الأولى هي عندما تنقل إيران أو سوريا لحزب الله سلاحاً محطاً للتوازن، سلاحاً يعطيه قدرة من شأنها أن تعرقل إسرائيل في كل مواجهة مستقبلية. في مثل هذه الحالة على إسرائيل أن تمنع نقل السلاح بالقوة، في عملية دقيقة قدر الإمكان، ولكن دون مراعاة عمق العملية وقربها من ذخائر أولئك الذين يساعدون الحكم. سواء كان هؤلاء رجال الأسد، الإيرانيون وحتى الروس.

الحدث الثاني هو عندما تنفذ عملية مباشرة ضد إسرائيل من هضبة الجولان أو من مجال آخر. بعد حدث كهذا على إسرائيل أن تجتهد كي تعثر على منفذي العمليات، وإذا كان ممكناً مرسلهم المباشرين. والمس بهم. وعندما لا تكون إمكانية كهذه (وهذا هو الوضع بشكل عام)، ينبغي ضرب أهداف توضح لمرسلي الإرهاب بأنهم غير محصنين.

والتلميحات التي يبثها الرد يجب أن تكون شديدة الوضوح بما يكفي من أجل إيضاح موقف إسرائيل، ولكن دون إلزام الطرف الآخر بالرد بشدة. في الوضع الحالي ليس لإسرائيل مصلحة في أن تبدأ عملية «ذهب كرسي». جاءت طاولة»، والتي يعرف المرء كي تبدأ ولكن لا يعرف المرء أن تنتهي. أن إيجاد التوازن الحساس في الرد الحاد بما يكفي من أجل تأكيد الجدية، ولكن ليس رداً يدهور الوضع، هو التحدي الصعب في أوضاع من هذا القبيل.

بالنسبة للمستقبل: «لا تظهر بعد علائم على الأرض، ولكن لا ينبغي أن أفتاجاً إذا كانت ستكون للاتفاق بين الولايات المتحدة وإيران تأثيرات سلبية في سوريا. فمن جهة، هناك تخوف من أن سير الولايات المتحدة مع إيران يمكنه أن يحقق وقوف سنة أكثر إلى جانب تنظيم داعش المتطرف. ومن جهة أخرى، معقول أن يشعر الإيرانيون (وربما ليسوا هم وحدهم) بأنهم أقوى في أعقاب الاتفاق، فيكون التعبير عن ذلك تدخل أعمق في سوريا في صالح الأسد، جهود أكبر لتعزيز حزب الله بسلاح حديث والعمل على عمليات في هضبة الجولان. يجب أن نكون مستعدين لمواجهة التأثيرات السلبية للاتفاق في مكان غير متوقع في سوريا.

إسرائيل اليوم 2015/8/28

القدس العربي، لندن، 2015/8/29

٤٦. صورة:



نساء فلسطينيات يهاجمن جندياً إسرائيلياً لتحرير طفل في الضفة الغربية
فلسطين أون لاين، 2015/8/28